مجلة الكرازة

أسسها : مثلث الرحمات البابا شنوده الثالث

ⲙⲉⲧⲣⲉϥⲥⲱⲧⲡ

يواصل مسيرتها : قداسة البابا تواضروس الثاني

السنة ٥٢ - العدد ٢٣ ، ٢٤ | الجمعة ٣٠ بشنس ١٧٤٠ش - ٧ يونيو ٢٠٢٤م | مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية - تصدر في القاهرة

عيد الصعود المجيد

١٣ يونيو ٢٠٢٤م
٦ بؤونة ١٧٤٠ ش

ΠΑΝΑΓΙΑ

St Demiana's Monastery, Barary Belkas, Egypt

كلمة منفعة
قداسة البابا شنوده الثالث

وصعد إلى السموات

المقصود طبعًا أنه صعد بالجسد.

ذلك لأن اللاهوت لا يصعد ولا ينزل. اللاهوت موجود فوق وتحت، وما بين الفوق والتحت. موجود في السماء وعلى الأرض وما بينهما. لذلك فهو لا يصعد ولا ينزل، لأنه مالئ الكل، وهو في كل مكان. إنما السيد المسيح صعد إلى السماء جسديًا، حسبما نقول له في القداس الغريغوري: "وعند صعودك إلى السماء جسديًا"..

لقد رآه التلاميذ صاعدًا بالجسد إلى فوق "ارْتَفَعَ وَهُمْ يَنْظُرُونَ وَأَخَذَتْهُ سَحَابَةٌ عَنْ أَعْيُنِهِمْ" (أع ١: ٩). وطبعًا رأوه صاعدًا بالجسد، لأنهم لا يمكن أن يروا اللاهوت.

وكان صعود السيد إلى السماء بالجسد الروحاني الممجد.

هذا الجسد الروحاني الذي سنقوم به أيضًا حسبما قال الرسول في رسالته إلى أهل كورنثوس عن قيامة جسدنا "يُزْرَعُ جِسْمًا حَيَوَانِيًّا وَيُقَامُ جِسْمًا رُوحَانِيًّا.. كَمَا لَبِسْنَا صُورَةَ التُّرَابِيِّ، سَنَلْبَسُ أَيْضًا صُورَةَ السَّمَاوِيِّ" (١كو ١٥: ٤٤، ٤٩). وهذا الجسد الروحاني السماوي الذي سنقوم به، هو على شبه جسد الرب يسوع في قيامته، "الَّذِي سَيُغَيِّرُ شَكْلَ جَسَدِ تَوَاضُعِنَا لِيَكُونَ عَلَى صُورَةِ جَسَدِ مَجْدِهِ" (في ٣: ٢١)..

إن معجزة الصعود ليست تحديًا للجاذبية الأرضية:

بل هي معجزة الجسد الروحاني الممجد، الذي لا يدخل في نطاق الجاذبية الأرضية.

إنما يخضع للجاذبية الأرضية الجسد المادي. أما صعود الرب إلى السماء، فكان بجسد روحاني سماوي ممجد، لا علاقة له بجاذبية الأرض. إذن فلم يكن هناك أي تحد لجاذبية الأرض.. وهكذا نحن في القيامة العامة، حينما "سَنُخْطَفُ جَمِيعًا مَعَهُمْ فِي السُّحُبِ لِمُلاَقَاةِ الرَّبِّ فِي الْهَوَاءِ، وَهكَذَا نَكُونُ كُلَّ حِينٍ مَعَ الرَّبِّ" (١تس ٤: ١٧)، سوف لا يكون اختطافنا في السحب تحديًا للجاذبية الأرضية. ولا تكون ملاقتنا للرب في الهواء تحديًا للجاذبية الأرضية. لأن الأجسام الروحانية السماوية التي نقوم بها، لا تدخل في نطاق هذه الجاذبية ولا سلطان للجاذبية الأرضية عليها. كم بالأكثر صعود السيد المسيح بعد قيامته.

وعبارة "صَعِدَ إِلَى السَّمَاوَاتِ" تعني سماء السموات.

سماء السموات هذه التي لم يصعد إليها أحد من قبل. لا إيليا ولا أخنوخ ولا أحد آخر كما قال الرب لنيقوديموس: "لَيْسَ أَحَدٌ صَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ إِلاَّ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ، ابْنُ الإِنْسَانِ الَّذِي هُوَ فِي السَّمَاءِ" (يو ٣: ١٣).

عبارة "سَمَاءَ السَّمَاوَاتِ" وردت في صلاة سليمان يوم تدشين الهيكل، حينما قال للرب: "هُوَذَا السَّمَاوَاتُ وَسَمَاءُ السَّمَاوَاتِ لاَ تَسَعُكَ، فَكَمْ بِالأَقَلِّ هذَا الْبَيْتُ الَّذِي بَنَيْتُ" (١مل ٨: ٢٧). وردت أيضًا من قبل ذلك في سفر المزامير، إذ يقول المرتل: "سَبِّحُوا الرَّبَّ مِنَ السَّمَاوَاتِ سَبِّحُوهُ فِي الأَعَالِي. سَبِّحِيهِ يَا سَمَاءَ السَّمَاوَاتِ.." (مز ١٤٨: ١، ٤).

سماء السموات هي أعلى علو. أي لو اعتبرت كل السموات كأنها أرض، لكانت هذه سماءها.. هي الخاصة بعرش الله ومجده (مت ٥: ٣٤).

نياحة الأنبا أبرآم أسقف الفيوم والجيزة

(٣ بؤونة - ١٠ يونيو)

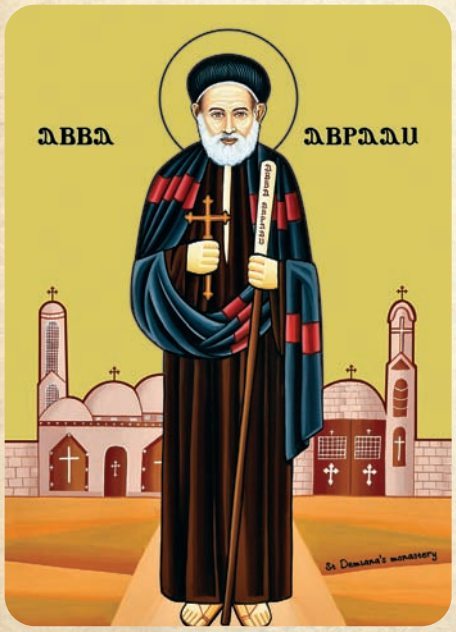

الأنبا أبرآم أسقف الفيوم
الراعي الحقيقي معلم
الفضائل
كم هي عجائبك، شفيت
المرضى وتنبأت بالعظائم
وأخرجت الشياطين
صرت لنا قدوة بسيرتك
الطاهرة بالمحبة والرحمة
والشهادة للحق
أطلب من الرب عنا يا أبانا
القديس الأنبا أبرآم أسقف
الفيوم ليغفر لنا خطايانا

من ذكصولوجية القديس الأنبا أبرآم

سنكسار الكنيسة

٣٠ بشنس نياحة القديس فورس الرسول أحد السبعين.
نياحة البابا ميخائيل الأول البطريك الـ٦٨ من بطاركة الكرازة المرقسية.

١ بؤونة نياحة القديس كاربوس أحد السبعين.
استشهاد القديس أبي فام الطحاوي الجُندي.
استشهاد القديس قزمان الطحاوي ورفقته.
تكريس كنيسة القديس لاونديوس الشامي.

٢ بؤونة ظهور جسدي القديس يوحنا المعمدان وأليشع النبي.
نياحة البابا يوأنس الثامن عشر البطريك الـ١٠٧ من بطاركة الكرازة المرقسية.
الأحد الخامس من الخمسين المقدسة (أَنَا هُوَ الطَّرِيق).

٣ بؤونة استشهاد القديس اللاديوس الأسقف.
نياحة الأنبا أبرآم أسقف الفيوم والجيزة.
نياحة القديسة مرثا المصرية الناسكة.

٤ بؤونة استشهاد القديس سينوسيوس.
استشهاد القديس يوحنا الهرقلي.
استشهاد القديس الأنبا آمون والبارة صوفية.
نياحة القديس أباهور.
نياحة البابا يوأنس الثامن البطريك الـ٨٠ من بطاركة الكرازة المرقسية.

٥ بؤونة نياحة القديس يعقوب المشرقي المعترف.
استشهاد القديس بيفام.
استشهاد القديسين بشاي وبطرس.
تكريس كنيسة القديس بقطر بناحية شو.

٦ بؤونة استشهاد ثيئودورس الراهب.
نياحة القديس ديديموس الضرير.
عيد الصعود المجيد.

٧ بؤونة استشهاد القديس أبسخيرون الجندي القليني.
نياحة القديس مويسيس بجبل أخميم.
تكريس كنيسة الأنبا متاؤس الفاخوري بجبل إسنا.

٨ بؤونة تذكار تكريس كنيسة السيدة العذراء المعروفة بالمحّمة.
استشهاد القديس جرجس الجديد.
تذكار القديسة تمادا وأولادها وأرمانوس وأمه.

٩ بؤونة نياحة الصديق صموئيل النبي.
استشهاد القديس لوكيليانوس وأربعة آخرين معه.
استشهاد القديسين أبامون وسرنا.
نقل أعضاء الشهيد فيلوباتير مرقوريوس إلى كنيسته بمصر القديمة.
الأحد السادس من الخمسين المقدسة (ثِقُوا أَنَا قَدْ غَلَبْتُ الْعَالَم).

١٠ بؤونة استشهاد القديس مكسي الشنراوي.
استشهاد القديسة دابامون وأختها بصطامون وأمهما صوفية.
تذكار فتح الكنائس.
نياحة البابا يوأنس الـ١٦ البطريك الـ١٠٣ من بطاركة الكرازة المرقسية.

١١ بؤونة استشهاد القديس إقلاديوس.
تذكار تكريس هيكل الأربعين شهيدًا بكنيسة إبسوتير (المخلص) بالإسكندرية.

١٢ بؤونة عيد رئيس الملائكة الجليل ميخائيل.
نياحة القديسة أوفيمية.
نياحة البابا يسطس البطريك السادس من بطاركة الكرازة المرقسية.
نياحة البابا كيرلس الثاني البطريك الـ٦٧ من بطاركة الكرازة المرقسية.

١٣ بؤونة تذكار رئيس الملائكة الجليل جبرائيل المبشر.
نياحة القديس يوحنا أسقف أورشليم.

أعظم كيان

يعيش على الأرض ما بين ٧-٨ مليار نسمة، يعيشون في دول تشكل خريطة الكرة الأرضية، بعدد يقترب من ٢٠٠ دولة بحسب إحصائيات الأمم المتحدة. وهؤلاء البشر في كل دولة يعيشون ويرتبطون بكيانات عديدة سواء تعليمية أو صحية أو اجتماعية أو صناعية أو زراعية أو اقتصادية أو علمية أو دينية.. إلخ.

وهذه الكيانات تشكل المصانع والمزارع والجامعات والنقابات والأحزاب والأندية والمؤسسات الدينية وغير ذلك الكثير والكثير.

ولكن ما هو أعظم كيان على الأرض؟

أو ما هو أهم كيان بين هذه الكيانات؟

وبعد البحث والفحص ستكون الإجابة **إنه كيان الأسرة** ذلك الكيان الذي أسسه الله بنفسه حين خلق الإنسان الأول آدم ثم خلق معينته نظيره حواء كما يقرر سفر التكوين: "فَخَلَقَ اللهُ الإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِهِ عَلَى صُورَةِ اللهِ خَلَقَهُ. ذَكَرًا وَأُنْثَى خَلَقَهُمْ. وَبَارَكَهُمُ اللهُ وَقَالَ لَهُمْ: أَثْمِرُوا وَاكْثُرُوا وَامْلأُوا الأَرْضَ..." (تكوين ١: ٢٧ و٢٨).

وتأسس سر الزواج المقدس الذي به يكون الاثنان واحدًا، هو كيان الحب الذي يجمع الرجل والمرأة في رباط مقدس يمتد إلى أبنائهما من خلال الحب الحقيقي حتى صارت **كلمة أسرة Family** وهي تتكون من ستة حروف (الإنسان خلق في اليوم السادس) وهي اختصار لست كلمات:

Father and Mother I Love You

"بابا وماما أنا أحبكم"

ولأهمية هذا الكيان في حياة الإنسان يجب أن يمر بخمسة أنواع من الاتحاد حتى يصير كيانًا قويًا متماسكًا وثابتًا عبر السنين:

أولاً: الاتحاد الفكري على مستوى الفكر وهو ما نسميه بفترة الخطوبة، والكلمة "خطب" أي تكلم لأن الكلام المتبادل بين هو وهي يعتبر الوسيلة الوحيدة لتبادل الأفكار والمبادئ والقيم التي في داخل فكر كل منهما. ومن خلال الكلام يكتشف كل منهما الآخر وكأنها (الخطوبة) رحلة استكشافية لشخصية الإنسان الذي سيصير شريكًا في رحلة تأسيس الكيان الزيجي المقدس.

ثانيًا: الاتحاد الروحي على مستوى تلاقي الأرواح في العمل الروحي المشترك من خلال الممارسات الروحية المتنوعة مع ممارسة الأسرار المقدسة خاصة سري التوبة (الاعتراف) والإفخارستيا (التناول). إن وسائط النعمة تعمل في هذا الاتحاد الروحي ليكون هذا هو البعد القلبي الداخلي الذي يبني الكيان الزيجي ويجعله حيًا على الدوام.

ثالثًا: الاتحاد العاطفي على مستوى العاطفة التي أودعها الله فينا، لأن الإنسان الذي يحفظ شبابه نقيًا طاهرًا من سقطات العاطفة بأي صورة، إنما يقدِّم أغلى هدية إلى شريكه وهي القلب الممتلئ بالعاطفة أي بالحب الحقيقي الذي يرى في الآخر أنه هدية خاصة من يد الله له وكأن كل بنات العالم تجمعوا في البنت التي اختارها، وكذلك هي ترى أن كل شباب العالم تجمعوا في الشاب الذي اختارته. وينمو كائن الحب معهما كل يوم من الخطوبة إلى الزفاف ثم الحياة بمشوارها الطويل وحتى آخر يوم في الحياة.

رابعًا: الاتحاد الاجتماعي أي أمام المجتمع حيث يظهران معًا في كافة المناسبات الاجتماعية أو الدينية أو الأسرية في تناغم جميل يختبران معًا كيف يتصرفان في المواقف المتعددة وكيف يقدمان بعضهما البعض إلى الآخرين وأي كلمات تستخدم مع الأصدقاء والزملاء والأقرباء. وبهذا يتشكل الكيان الزيجي بصورة علانية قاربت على الوصول إلى التمام والكمال.

خامسًا: الاتحاد الجسدي مع الإكليل والزفاف ويصيران عريسًا وعروسًا تمهيدًا ليكونا زوج وزوجة ثم بعد زمن بابا وماما وكما هو مكتوب "لِذلِكَ يَتْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْتَصِقُ بِامْرَأَتِهِ وَيَكُونَانِ جَسَدًا وَاحِدًا" (تكوين ٢: ٢٤) مع العلم أن هذه الآية تكررت ٤ مرات في العهدين القديم والجديد.

وبذلك تكتمل صورة "الكيان الأسري" الذي هو أعظم كيان بشري على وجه الأرض والتي تعتمد على وجود المسيح فيها، لأننا نؤمن أن الزواج رابطة ثلاثية مكونة من المسيح والرجل والمرأة، وليس رابطة ثنائية ومكتوب: "الْخَيْطُ الْمَثْلُوثُ لاَ يَنْقَطِعُ سَرِيعًا" (جامعة ٤: ١٢). وليس عبثًا أن أول معجزة للسيد المسيح كانت في عرس قانا الجليل.

وبالطبع هذا الكيان سوف يواجه تقلبات الزمان الكثيرة ولكن هذه التقلبات ستكون سببًا في تقوية هذا الكيان واقتراب كل شريك للآخر بالمساندة والمعايشة والمساعدة، وبذلك يصمد هذا الكيان ويستمر ويظل قويًا ثابتًا ومستمرًا إن حفظ نفسه من الضعفات والخطايا والسقطات وامتلأ البيت بحضور المسيح الدائم مع الاحترام والخضوع بين الشريكين في مظلة حب المسيح الغالي.

وهذا الكيان القوي هو الذي يبني المجتمعات ويحفظ مبادئ الإنسانيات ويصنع القديسين

والقديسات عبر الأجيال، ولذلك تعمل قوى الشر بكل وسيلة على إضعاف هذا الكيان، والذي يؤول في النهاية إلى إضعاف الدول بل وانهيارها من الداخل.. نقرأ عن الزواج المثلي وهو ليس زواج ولكنه حيلة من حيل الشيطان لإسقاط معنى الأسرة، ونقرأ عن تغيير الجنس، وعن تأجير الأرحام، وعن تفكيك الأسرة بالانفصال أو بالطلاق أو بالخيانة أو بالعنف، وكلها وغيرها وسائل شيطانية لتدمير الكيان الذي أسسه الله بنفسه من أجل صالح البشرية... وهذا ما يقرره الكتاب المقدس أن "الْعَالَمَ كُلَّهُ قَدْ وُضِعَ فِي الشِّرِّيرِ" (١يو ٥: ١٩).

يا كل أسرة احفظي حياتك وابعدي عن هذه الضعفات وكوني صامدة أمام هذه الخطايا. احفظي هذا الكيان الغالي ليستمر ويبقى ويثمر وينجح.

أيضًا يا كل أب وأم ازرعوا في حياة أبنائكم وبناتكم قدسية هذا الكيان وقيمته الرفيعة على الأرض وفي السماء. ازرعوا فيهم مبادئ حقيقية عن مكانة الأسرة وكيف تكون قوية وناجحة دائمًا.

ويا كل شاب وشابة اعلموا أن أخطر قرار في حياة كل منكم هو قرار الزواج والارتباط وتكوين أسرة، فاستعدوا له بالفكر والعقل والقلب والروح وخبرة الكبار والآباء، راجيًا لكم أعظم كيان في حياتكم وهو: تكوين أسرة مباركة في الرب.

توضروس

مجلة الكرازة يشرف على إصدارها: نيافة الأنبا ماركوس أسقف دمياط وكفر الشيخ والبراري، ورئيس دير القديسة دميانة للراهبات
متابعة اخبارية: المتحدث الرسمي للكنيسة القبطية | تطبيق الأندرويد - iOS: القمص ابراهام عزمي | تصوير: مرقص اسحاق | المطبعة: ألفا للطباعة - جسر السويس
فريق عمل الكرازة: القس جرجس حبيب، القس مينا فوكيه، رامي عطا صديق، نادر شكري، ملاك بشرى، فادي فؤاد، أيمن تيموثاوس
موقع مجلة الكرازة: https://copticorthodox.church/coptic-kiraza-magazine | سعر المجلة ١٥ج

بحضور قداسة البابا: احتفالية "أم الدنيا" في عيد دخول السيد المسيح أرض مصر

شهد قداسة البابا تواضروس الثاني مساء يوم السبت ١ يونيو، احتفالية "أم الدنيا" التي أقيمت في مسرح الأنبا رويس بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية.

تم خلال الاحتفالية تقديم عرض وثائقي "أم الدنيا" من الجزء الثاني من سلسلة أم الدنيا والذي يحمل عنوان "احنا مين؟"

تناول العمل الوثائقي أهم الأماكن التي زارها السيد المسيح خلال مدة تعدت الثلاث سنوات في بداية حياته على الأرض مع العائلة المقدسة عندما هربوا إلى مصر من بطش الملك هيرودس، إلى جانب ملخص لحياة السيد المسيح، ودخول المسيحية لمصر عن طريق القديس مار مرقس الرسول وتأسيس كنيسة الإسكندرية ومدرسة الإسكندرية اللاهوتية، ولمحات من تاريخ المسيحية في مصر، وفترة الاضطهاد الروماني خلال فترتي حكم الإمبراطورين ديكيوس ودقلديانوس والتي شهدت عصر الاستشهاد المسيحي، ثم انطلاق فكرة الرهبنة المسيحية التي بدأت من أرض مصر وانطلقت إلى العالم، وآبائها الكبار القديسين أنطونيوس وباخوميوس ومقاريوس.

حضر الاحتفالية الدكتور أشرف سالمان رئيس مجلس إدارة الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية، والسيد عمرو الفقي الرئيس التنفيذي للشركة المتحدة، وعدد من قيادات "المتحدة"، ومنصة WATCH IT المنتجة للعمل الوثائقي، كما حضر الاحتفالية عدد من سفراء بعض الدول، والآباء المطارنة والأساقفة، وعدد كبير من الفنانين والمخرجين والمنتجين والعاملين في صناعة السينما والدراما.

وألقيت عدة كلمات من الفنانة سوسن بدر، والمخرج محمود رشاد، والدكتور أشرف سالمان، واختتمت الكلمات بكلمة قداسة البابا التي رحب في بدايتها بكافة الحضور، وقال إن الاحتفالية بمثابة أمسية مصرية فريدة يمتزج فيها الحضارة والتاريخ والإيمان.

• عمل رفيع في إبداعه

وتحدث قداسة البابا عن أهمية عيد دخول السيد المسيح وزيارة العائلة المقدسة لمصر وما يعنيه ويقدمه لمصر في مختلف النواحي، ووصف قداسته العمل الوثائقي "أم الدنيا" بأنه رفيع في إبداعه، في كتابته وإخراجه وتصويره وإنتاجه، وتطرق قداسته للحديث عن التدين المصري، حيث قال إن مصر علَّمت العالم "فن الأعمدة" الذي تجلى في المسلة الفرعونية التي كانت رأسها بمثابة "عين الإله" في مفهوم ذلك الوقت، وتطورت مع دخول المسيحية لشكل المنارة في الكنيسة، ثم المئذنة في المسجد، فكأن مصر عبر تاريخها تشبه معبدًا كبيرًا. وأضاف قداسته أن مجتمعنا يشبه بناء له أعمدة، منها الفن والثقافة، ومؤسسات الدولة من جيش وشرطة وقضاء، والمؤسسات الدينية الكنيسة والأزهر، وغيرها من الأعمدة التي يجب أن نحرص جميعًا على قوة كلٍّ منها، حيث أن لا غنى عنها لثبات المجتمع.

وأشاد قداسته بالشركة المتحدة ومجهوداتها بكل أذرعها من أجل الفن والإعلام المصريين، وكذلك باهتمام الدولة المصرية خلال السنوات الأخيرة بمسار رحلة العائلة المقدسة الذي يمكن أن يكون عنوانًا لمصر، والاهتمام بوجوده في مناهج التعليم، ودعا إلى نشر السلسلة الوثائقية "أم الدنيا" في مختلف أنحاء العالم من خلال سفاراتنا وكنائسنا بالخارج.

• درع تكريم لقداسة البابا

وفي ختام الاحتفالية قدمت الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية درع تكريم لقداسة البابا، كما تم تكريم السيدة نشوى جاد الحق الرئيس التنفيذي لمنصة WATCH IT، والفنانة سوسن بدر بطلة سلسلة "أم الدنيا"، ومؤلف ومخرج السلسلة محمود رشاد، والأستاذ الدكتور إسحق عجبان عميد معهد الدراسات القبطية، الذي كان ضمن هيئة مراجعة المادة العلمية للجزء الخاص بمسار العائلة المقدسة في "أم الدنيا".

"لَيْسَ أَحَدٌ صَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ إِلاَّ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ، ابْنُ الإِنْسَانِ الَّذِي هُوَ فِي السَّمَاءِ"
(يوحنا ٣:١٣).

قداسة البابا يستقبل وفدًا رهبانيًا روسيًا

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالقاهرة يوم الخميس ٣٠ مايو، وفد رؤساء أديرة ورهبان وراهبة من الكنيسة الروسية الأرثوذكسية برئاسة نيافة المطران إيسيدور Metropolitan Isidor of Smolensk and Dorogobuzh, Head of the Smolensk Metropolis بحضور السفير جورجي بوريسينكو السفير الروسي في مصر.

تأتي هذه الزيارة في إطار تبادل الزيارات الرهبانية بين الكنيستين، ضمن أنشطة لجنة العلاقات بين الكنيستين القبطية الأرثوذكسية والروسية الأرثوذكسية.

نقل رئيس الوفد تحيات قداسة البطريرك كيرل بطريرك موسكو وسائر روسيا لقداسة البابا تواضروس الثاني، معربًا عن شكره وتقديره لقداسته على حرصه على لقائهم، كما أعرب عن سعادته بزيارة مصر واصفًا إياها بأنها الأرض المقدسة منبع الرهبنة والاستشهاد، مشيرًا إلى أهمية مجيء الشعب الروسي لمصر لزيارة الأديرة والكنائس ونوال البركة من رفات الشهداء والقديسين. ونوه إلى رغبته بأن تهتم روسيا بالترويج للسياحة الدينية إلى مصر.

كما أكد على حرص قداسة البطريرك كيرل والرئيس الروسي فلاديمير بوتين على تقوية العلاقة مع الكنيسة القبطية الأرثوذكسية.

وأعرب نيافة المطران عن تقديره للجهود التي يبذلها قداسة البابا تواضروس الثاني وقداسة البطريرك كيرل من خلال لجنة العلاقات والحوار اللاهوتي التي تؤدي إلى تقوية العلاقة بين الكنيستين، وكذلك التبادل الرهباني بين الكنيستين الذي يدعم الخبرات الرهبانية لهما، ويتيح الفرصة للتعرف على الحياة الرهبانية في الأديرة القبطية.

وأعرب عن تقديره لقداسة البابا على توفير كنائس قبطية في مصر للشعب الروسي للصلاة بها، مشيرًا إلى موقف الكنيسة الروسية الواضح الرافض لتدمير العادات والتقاليد الأسرية والمجتمعية، وهو نفس موقف الكنيسة القبطية الأرثوذكسية التي تحافظ على التقاليد والإيمان في منطقة الشرق الأوسط. وطلب رئيس الوفد أن يضاف تبادل الخبرات الرعوية بين الآباء الأساقفة في الكنيستين ضمن برامج لجنة العلاقات.

ومن ناحيته أشار السفير الروسي إلى اهتمام بلاده بما يحدث في غزة بالقرب من الحدود المصرية، مؤكدًا أن روسيا تدعم بكل قوة الدعوة لإيقاف الحرب، وأن يحل السلام في المنطقة.

فيما رحب قداسة البابا تواضروس الثاني بالضيوف، طالبًا نقل تحياته لقداسة البطريرك كيرل، معربًا عن شكره لقداسته على السماح بإنشاء كنيسة قبطية في روسيا. ثم قدم قداسته لمحة عن تاريخ الكنيسة القبطية.

وأشار قداسة البابا إلى أننا سنحتفل العام المقبل بمرور عشر سنوات على زيارة قداسته الأولى لروسيا عام ٢٠١٥م وبدأت من حينها العلاقات تنمو بقوة بين الكنيستين، كما أشار إلى أن العام المقبل أيضًا سيشهد الاحتفال بمرور ١٧ قرن على انعقاد مجمع نيقية وأن الكنيسة القبطية ستستضيف بهذه المناسبة مؤتمر مجلس الكنائس العالمي هنا في مصر.

وشدد قداسة البابا على أن الكنيسة القبطية الأرثوذكسية حافظة لتعاليم الإنجيل، وقيم الأسرة، وكذلك تعمل بشكل مستمر على الحفاظ على السلام في العالم. وأضاف: "نحن سعداء بالعلاقة الطيبة جدًا مع الكنيسة الروسية وأن هذه الزيارات تقوي تلك العلاقة ليس فقط على مستوى القيادات الكنسية بل أيضًا على مستوى الشعب، ونحن من خلال هذه المحبة نتقارب ونحصل على خبرات عديدة من بعضنا فتزداد المحبة".

وأعرب قداسة البابا عن أمنياته بأن تكون زيارتهم لمصر مفرحة، يتمتعون خلالها بالتاريخ والتراث المسيحيين والحضارة.

حضر اللقاء صاحبا النيافة الأنبا دانيال أسقف ورئيس دير القديس الأنبا بولا بالبحر الأحمر، والأنبا ساويرس أسقف ورئيس ديري القديس الأنبا توماس بسوهاج والخطاطبة، والشهيد مار بقطر بالخطاطبة، والمشرف على دير القديس الأنبا موسى بطريق العلمين، والراهب القس كيرلس الأنبا بيشوي مدير مكتب قداسة البابا، والسيدة بربارة سليمان مدير المكتب البابوي للمشروعات والعلاقات.

ويستقبل نيافة الأنبا دانيال وإدارة مدرسة الكرمة بالمعادي

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالقاهرة يوم الثلاثاء ٤ يونيو، نيافة الأنبا دانيال مطران المعادي وسكرتير المجمع المقدس، ومعه اثنتين من المكرسات بالإيبارشية، هما تاسوني آناسيمون وتاسوني يوأنا اللتين حصلتا مؤخرًا على درجة الماچستير في التعليم من جامعة ساندرلاند بإنجلترا، وهنأهما قداسة البابا مثنيًا على جهودهما وتمنى لهما التقدم والنمو في خدمتهما.

حضر اللقاء القس بطرس سامي الكاهن بإيبارشية المعادي ورئيس مجلس إدارة مدرسة الكرمة للغات والسيدة نيفين رشدي العضو المنتدب وتاسوني ماريا الأم المدبرة لمكرسات إيبارشية المعادي والدكتورة منال ملاك مديرة الموارد البشرية في مدرسة الكرمة.

"أظهرت عظم اهتمامك بي، قتلت خطيتي بقبرك، أصعدت باكورتي إلى السماء أظهرت لي إعلان مجيئك"
(من القداس الغريغوري).

قداسة البابا يستقبل وفدًا وزاريًا فلسطينيًا ويؤكد: نتألم كثيرًا لما يحدث بغزة

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالقاهرة يوم الأربعاء ٢٩ مايو، السيد هاني الحايك وزير السياحة الفلسطيني، والدكتورة فارسين شاهين وزيرة الدولة لشؤون وزارة الخارجية الفلسطينية، والسفير دياب اللوح سفير فلسطين بالقاهرة، والوفد المرافق لهم.

رحَّب قداسة البابا بضيوفه، قائلاً: "سعداء بزيارتكم للكنيسة القبطية الأرثوذكسية ونستنشق منكم الروائح المقدسة الآتية من فلسطين"، مشيرًا إلى أن كلاً من أرض مصر وأرض فلسطين لهما مكانة خاصة في الكتاب المقدس، فمصر ذكرت فيه حوالي ٧٠٠ مرة وكذلك فلسطين، ولفت إلى أن السيد المسيح بعدما ولد في أرض فلسطين جاء إلى مصر هاربًا من وجه الطاغية هيرودس، وهكذا كانت مصر بالنسبة له أرض الحراسة والحماية لذا فمصر تسمى أرض الكنانة.

وعن الوضع في الأراضي الفلسطينية، قال قداسته: "نتألم كثيرًا لما يحدث في غزة وفي الضفة الغربية، وهذه الأحداث تكشف بوضوح عن السواد الذي يملأ قلوب البشر، وإن كان هناك شيء إيجابي في المشهد، فهو اعتراف الأمم المتحدة وبعض الدول الأوروبية مؤخرًا بدولة فلسطين، وأن هناك بعض الدول بدأت تدرس توقيع عقوبات على كيان الاحتلال على خلفية ما يحدث في فلسطين، ونثق أن الله قادر أن يصنع خيرًا في الأراضي المقدسة ويحمي كافة المقدسات هناك."

وأثنى قداسته على جهود قيادات الدولة الفلسطينية، الرئيس محمود عباس أبو مازن، والدكتور محمد مصطفى رئيس الوزراء، والحكومة الفلسطينية، لافتًا إلى أن مشاهد الأطفال الذين يعيشون الأحداث القاسية، أمر يؤرقنا ويؤلمنا بسبب التأثير السلبي لهذه الأمور على هؤلاء الأطفال حاليًا ومستقبلاً.

ومن جهته أعرب وزير السياحة الفلسطيني عن سعادته بزيارته للكنيسة القبطية، ولقاء قداسة البابا، مشيرًا إلى تقدير الفلسطينيين حكومة وشعبًا لمصر ولفخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي، وكذلك للكنيسة القبطية ولقداسة البابا على الدعم الدائم لفلسطين.

وأشار الوزير الفلسطيني إلى أنه رغم الظروف الصعبة الحالية إلا أن وزارة السياحة مستمرة في جهودها لتشجيع السياحة الدينية من مصر والأردن والمحيط العربي إلى فلسطين والأراضي المقدسة، متى تحسنت الأوضاع، الأمر الذي يسهم بقوة في دعم الاقتصاد والقضية الفلسطينية، معربًا عن أمله في انتهاء الأزمة الحالية قريبًا لتعود الزيارات والسياحة إلى فلسطين.

ومن ناحيتها أكدت الدكتورة فارسين شاهين على أهمية إنهاء الاحتلال في أقرب وقت، وشددت على ضرورة الحفاظ على الوجود المسيحي في الشرق الأوسط بشكل عام وفي فلسطين بشكل خاص، مشيرةً إلى أن المؤسسات الفلسطينية المسيحية البالغ عددها حوالي ٣٠٠ مؤسسة، تقوم بدور كبير في خدمة المجتمع الفلسطيني كله.

وتحدث السفير الفلسطيني ناقلاً تحيات الرئيس أبو مازن، ورئيس الوزراء، والشعب الفلسطيني، لقداسة البابا، مثمنًا دعم قداسته المستمر للفلسطينيين.

وأضاف: "دائمًا نتعلم منكم، ومن مواقفكم، تعلمنا منكم صناعة وصيانة الوطنية، ولا سيما المقولة التاريخية: وطن بلا كنائس، خير من كنائس بلا وطن". ولفت إلى أن النموذج الناجح للتعايش المشترك بين المسلمين والمسيحيين في مصر يجري تطبيقه في المجتمع الفلسطيني، مشيرًا إلى أن الاعتداءات طالت المقدسات الفلسطينية دون تمييز فتم تدمير ٣ كنائس وأن الـ٣٦ ألف شهيد والـ٨٠ ألف جريح بينهم بالطبع مسيحيين.

وفي الختام قدَّم الوفد الوزاري الفلسطيني هدية لقداسة البابا عبارة عن قطعة حجرية من كنيسة المهد، وبعض الأيقونات المسيحية المصنوعة بجودة عالية بأيدي فلسطينية، فيما أهداهم قداسته أيقونة العائلة المقدسة وبعض الهدايا التذكارية.

حضر اللقاء نيافة الأنبا أنطونيوس مطران الكرسي الأورشليمي والشرق الأدنى، والقمص سرجيوس سرجيوس وكيل عام البطريركية بالقاهرة، والراهب القس كيرلس الأنبا بيشوي مدير مكتب قداسة البابا، والقمص موسى إبراهيم المتحدث باسم الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، وعدد من الآباء الرهبان من القدس، والشماس چوزيف رضا شماس قداسة البابا.

ويستقبل السفير التركي بحضور كاهن كنيستنا بتركيا ويبحثان الحرب في غزة

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالقاهرة يوم الاثنين ٣ يونيو، سفير دولة تركيا في مصر السفير صالح موتلو شين.

قدم له قداسة البابا فكرة مختصرة عن تاريخ الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، والروح الواحد الذي يربط أفراد الشعب المصري معًا. كما أشار قداسته إلى انتشار الكنيسة القبطية حاليًا في دول العالم، ومن بينها تركيا التي يوجد فيها مواطنون مصريون مسيحيون، ولهم كاهن يقوم على خدمتهم، ويصلي قداسات في إحدى الكنائس الكاثوليكية هناك.

واستطلع السفير التركي رأي قداسة البابا في الوضع الحالي في غزة، حيث أوضح قداسته أن الوضع مؤسف ومؤلم، يخلو من كافة القيم الإنسانية، وأكد أننا نصلي من أجل أن تقف الحرب التي تمتد آثارها السلبية على منطقة الشرق الأوسط بالكامل. مشيرًا إلى أن الكنيسة القبطية تساهم مع كافة الكيانات المصرية في قوافل المساعدات المرسلة لغزة.

حضر اللقاء الراهب القس كيرلس الأنبا بيشوي مدير مكتب قداسة البابا والسيدة بربارة سليمان مدير المكتب البابوي للمشروعات والعلاقات، والأب القس ماركوس فوزي كاهننا في تركيا.

"وَأَمَّا أَنَّهُ "صَعِدَ"، فَمَا هُوَ إِلاَّ إِنَّهُ نَزَلَ أَيْضًا أَوَّلاً إِلَى أَقْسَامِ الأَرْضِ السُّفْلَى" (أفسس ٤: ٩).

قداسة البابا يستقبل مسؤول دائرة العقيدة بالفاتيكان

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني صباح يوم الأربعاء ٢٢ مايو الكاردينال ڤيكتور فرناندز مسؤول دائرة العقيدة والإيمان بالڤاتيكان.

نقل الكاردينال تحيات قداسة البابا فرنسيس بابا الڤاتيكان، مثنيًا على لقاءات المحبة بين الكنيستين والتي كان آخرها لقاء مايو ٢٠٢٣م بمناسبة مرور خمسين سنة على عودة العلاقات بينهما بزيارة قداسة البابا شنوده الثالث للڤاتيكان ولقائه البابا بولس السادس، وذلك في العاشر من مايو عام ١٩٧٣م.

ودار الحوار أثناء اللقاء حول بيان الكنيسة القبطية الأرثوذكسية الذي صدر عن المجمع المقدس في مارس ٢٠٢٤م والذي تضمن رفضها لما يسمى بالزواج المثلي، وأكد الكاردينال ڤيكتور فرناندز على أن الكنيسة الكاثوليكية تدعم هذا البيان بالكامل وتلتزم بكل ما جاء فيه، باعتبار أن هذه هي تعاليم الكتاب المقدس.

وأشار إلى أن وثيقة الكرامة الإنسانية التي صدرت عن الكنيسة الكاثوليكية تعلن بوضوح أن الزواج هو الذي يتم بين رجل وامرأة فقط ومن ثم إنجاب الأطفال، مؤكدًا على رفض الكنيسة الكاثوليكية التام للزواج المثلي.

وأشار إلى أنه قدَّم إيضاحًا شاملاً لهذا الموضوع في رسالة تفصيلية بحسب طلب وفد الكنائس الأرثوذكسية الشرقية في لجنة الحوار مع الكنيسة الكاثوليكية والتي انعقدت في يناير ٢٠٢٤م.

وفي نهاية المقابلة أشار قداسة البابا إلى مسيرة المحبة بين الكنيستين وأهمية الحوار ولكن بعد تقييم ما تم إنجازه فيه خلال السنوات العشرين الماضية وضرورة وضع أساليب وآليات أكثر فعالية له.

وطلب قداسته نقل تحيات المحبة والتقدير إلى قداسة البابا فرنسيس.

وحضر اللقاء الكاردينال نيقولاوس هنري سفير الڤاتيكان بمصر.

سفيرة اليونسكو تنقل لقداسة البابا اهتمامهم بمسار العائلة المقدسة ومشكلة المياه الجوفية بمنطقة أبو مينا الأثرية

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالقاهرة يوم الاثنين ٣ يونيو، الدكتورة نوريا سانز، سفيرة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في مصر.

نقلت السفيرة لقداسة البابا تحيات رئيس المنظمة واهتمام اليونسكو بمشكلة المياه الجوفية في منطقة "أبو مينا" الأثرية المتاخمة لدير الشهيد مار مينا العجائبي في كينج مريوط، وكذلك الاهتمام بكل ما يخص التراث القبطي، وبترميم المتحف القبطي، وما يخص مسار العائلة المقدسة.

حضر اللقاء الراهب القس كيرلس الأنبا بيشوي مدير مكتب قداسة البابا والسيدة بربارة سليمان مدير المكتب البابوي للمشروعات والعلاقات.

ويستقبل وفدًا من YMCA ويناقش سبل التعاون بينهم وبين الكنيسة القبطية

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالقاهرة يوم الخميس ٢٣ مايو، وفدًا من نادي الشبان المسيحيين YMCA، يضم السيد يواكيم شمتز المدير التنفيذي للنادي في ميونيخ بألمانيا، والسيد سامي إرميا ناشد السكرتير العام لنوادي YMCA مصر، والسيدة ماريان عزمي عضو مجلس إدارة نادي YMCA شبرا. كما حضر مع الوفد السيد فادي كريكور مؤسس ورئيس منظمة "The Father's House for Allah Nations"

رحب قداسة البابا بضيوفه وتحدث معهم حول تميز مصر بين دول العالم، وكيف أن نهر النيل يوحد المصريين بمختلف أطيافهم.

كما تم خلال اللقاء مناقشة سبل التعاون المشترك بين نوادي YMCA حول العالم والكنيسة القبطية الأرثوذكسية.

حضر اللقاء الأب القمص رافائيل ثروت نائب أسقف الخدمات العامة والاجتماعية والراهب القس لعازر المحرقي استشاري تطوير البرامج بأسقفية الخدمات.

"اَلَّذِي نَزَلَ هُوَ الَّذِي صَعِدَ أَيْضًا فَوْقَ جَمِيعِ السَّمَاوَاتِ، لِكَيْ يَمْلأَ الْكُلَّ" (أفسس ٤: ١٠).

قداسة البابا يستقبل رئيسة ووكيلة دير القديسة دميانه للراهبات بإريتريا

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالقاهرة يوم الخميس ٣٠ مايو، الراهبة ويليتي ميسكل رئيسة دير القديسة دميانه والأربعين عذراء بإريتريا، وبرفقتها الراهبة سبيلي مريم وكيلة الدير. وحضر اللقاء نيافة الأنبا ماركوس أسقف دمياط وكفر الشيخ والبراري ورئيس دير القديسة دميانه بالبراري، والراهبة أغابي إحدى راهبات دير القديسة دميانه بالبراري.

ويذكر أنه في عام ٢٠٠٤م، وبدعوة من المتنيح نيافة الأنبا بيشوي، أرسل المتنيح أبونا أنطونيوس الأول بطريرك إريتريا، تسع راهبات إريتريات إلى دير القديسة دميانه ببراري بلقاس، ليتسلمن الحياة والأنظمة الرهبانية والأعمال اليدوية، بهدف تأسيس دير مستقل للراهبات في إريتريا (حيث أن أديرة الرهبان هناك تضم الراهبات تحت رئاسة واحدة وداخل سور واحد لكن في مكان منفصل).

قام دير القديسة دميانه بالبراري برئاسة نيافة الأنبا بيشوي باستضافة الراهبات الإريتريات والاهتمام بهن من كل النواحي (الرهبانية والروحية والعقائدية والصحية) وتعليمهن كل الأعمال (الخياطة، التطريز، المخيش وغيرها)، إلى جانب التنظيم والإدارة (النظم الرهبانية من صلوات وتسبيح إلخ، وكذلك توزيع الأعمال، وتحديد المواعيد إلخ). وكان نيافة الأنبا بيشوى يتابع كل ذلك بنفسه.

وبعد عام من إقامتهن بالدير ظلت اثنتان بالدير وعاد سبعة إلى إريتريا، منهن اثنتان عدن إلى دير القديسة دميانه بعد فترة لازالت إحداهن موجودة بالدير إلى الآن. أما الاثنتان اللتان لم يعدن إلى إريتريا فقد استمرتا بدير القديسة دميانه بالبراري ١٢ سنة متصلة، وفي أكتوبر ٢٠١٦م عادتا إلى إريتريا حيث قامتا بتأسيس أول دير للراهبات هناك وتسميته باسم الشهيدة دميانه والأربعين عذراء. وهذا الدير الجديد تم الاعتراف به هناك رسميًا في ٢٠١٧م، وفي ٢٠١٩م تمت رهبنة أول دفعة بيد المطران أبونا كيرلس (الإريتري) الذي كان له الفضل في تعضيد الراهبات وإطلاق اسم الشهيدة دميانه على الدير. حاليًا الدير به ٢٤ راهبة و١٦ أخت تحت الاختبار.

وجدير بالذكر أن الشهيدة دميانه لم تكن معروفة للكنيسة الإريترية، لكن بفضل هذا الدير وبفضل المعجزات الكثيرة التي تجرى على اسمها، اشتهرت هناك جدًا بل صارت من أحب القديسات للشعب الإريتري، حتى أن عددًا كبيرًا من الأطفال الإناث في إريتريا تسمين باسم "دميانه".

لم تنته علاقة دير القديسة دميانه في البراري بالراهبات الإريتريات بعودتهن إلى بلادهن، بل الدير برئاسة نيافة الأنبا ماركوس –أطال الله حياته- لازال يساندهن ويقدِّم لهن كل ما يحتجن إليه من كل النواحي.

وقد رحب قداسة البابا تواضروس الثاني بزيارة الراهبتين وباركهما، وفرح بسماع هذه الأخبار عن دير الشهيدة دميانه في إريتريا وصلى لأجل نموه وازدهاره.

مشاركة قداسة البابا في الملتقى التنشيطي لـ "COPTICAD" بلوجوس

ألقى قداسة البابا تواضروس الثاني يوم السبت ٢٥ مايو، محاضرة في الملتقى التنشيطي للمعهد القبطي للتدبير الكنسي والتنمية "COPTICAD" الذي انعقد يومي ٢٤ و٢٥ مايو في مركز لوجوس بوادي النطرون، بمشاركة ٣٥ من الآباء الكهنة الجدد ممن تلقوا الدورة التدريبية الأساسية في التدبير الكنسي والتنمية خلال شهر ديسمبر الماضي.

وحرص قداسة البابا على حضور جانب من مجموعات العمل والتي دارت حول خبرات المشاركين الإيجابية خلال الخمسة أشهر الأولى من خدمتهم الكهنوتية؛ وكذلك "التحديات التي واجهوها ومفاتيح التعامل معها"، وكيفية متابعة الخدمة وتصحيح المسار عند اللزوم، واستمع قداسته إلى الكثير من هذه الخبرات وناقشهم في بعضٍ منها، ثم ألقى محاضرته والتي تضمنت ثلاث نصائح ذهبية لخدمة الأب الكاهن الجديد وهي: كن إيجابيًا، كن صبورًا، كن وديعًا.

وأقيم ملتقى "COPTICAD" التنشيطي بهدف متابعة ثمار ما بعد التدريب، وتقديم الدعم الفني اللازم للآباء المشاركين.

"لقد تجاوز الملائكة ورؤساء الملائكة والشاروبيم وصعد أعلى من السيرافيم وأعلى من كل القوات السمائية حتى إلى يمين عرش الله" (القديس يوحنا ذهبي الفم).

تجليس نيافة الأنبا جوزيف في ناميبيا على الإيبارشية الجديدة بإفريقيا

تم يوم السبت ٢٥ مايو، تجليس نيافة الأنبا جوزيف على كرسي إيبارشية ناميبيا وتوابعها، وهي إيبارشية جديدة تشمل أربع دول تقع في منطقة الجنوب الإفريقي، هي: ناميبيا وبتسوانا وزيمبابوي ومالاوي.

تم تجليس نيافته في ناميبيا بحضور أصحاب النيافة الأنبا سيرابيون مطران لوس أنچلوس، بالولايات المتحدة الأمريكية، والأنبا دانيال مطران المعادي وسكرتير المجمع المقدس، والأنبا أغابيوس أسقف ورئيس دير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون، والأنبا نوفير أسقف شبين القناطر، وعدد من الآباء الكهنة والرهبان وشعب الإيبارشية الجديدة.

كما حضر التجليس السفير وائل لطفي، سفير مصر بناميبيا، الذي ألقى كلمة تهنئة بتجليس الأب الأسقف الذي رعى هذه الدول منذ سيامته أسقفًا عامًا لها عام ٢٠٢١م.

وفي صباح الأحد صلى نيافته القداس الإلهي بمشاركة الأحبار الأجلاء والكهنة والشعب.

• المهنئون

توافد العديد من الضيوف وأبناء الكنيسة القبطية بناميبيا، لتقديم التهنئة لنيافة الأنبا جوزيف، وشارك أعضاء السفارة المصرية، والمسئولون بالحكومة الناميبية، فى الاحتفالية، كما قدمت الكنائس المسيحية بناميبيا التهنئة.

وقام نيافة الأنبا جوزيف والمطارنة والأساقفة والقمص يوحنا فؤاد، وكيل الإيبارشية، بإقامة صلاة القداس الإلهي في كنيسة مارمرقس في العاصمة ويندهوك ناميبيا. وحضر معهم كاهن الكنيسة أبونا جون وصفي، والشماس الدكتور باسم، وخورس الشمامسة، ومجموعة من الخدام من مصر وخدام الكنيسة وأفراد من الجالية. وأجرى المطارنة والأساقفة طقس المعمودية لإثنين، وكان هناك تدشين أيضًا.

• نبذة عن الإيبارشية الجديدة

كانت دول الإيبارشية الجديدة، التي أعلن قداسة البابا تأسيسها في مارس الماضي، تخضع لرعاية نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس مطران جنوب إفريقيا منذ سيامته أسقفًا عام ١٩٧٦م، وكان يخدم عدة دول حتى تم تجليسه في يونيو ٢٠١٩م على إيبارشية جنوب إفريقيا وترقيته لرتبة مطران، ثم قام قداسة البابا تواضروس في مارس ٢٠٢١م، بسيامة نيافة الأنبا جوزيف أسقفًا عامًا لخدمة دول ناميبيا وبتسوانا ومالاوى وزيمبابوى، وذلك في كاتدرائية ميلاد المسيح بالعاصمة الإدارية. وبدأ نيافته بتأسيس عدد من الكنائس والمدارس، وخدمة الكرازة في الدول الأربع.

ولتركيز الخدمة، بحسب منهج قداسة البابا تواضروس، قرر قداسته تجليس نيافة الأنبا جوزيف لخدمة هذه الدول، وقام قداسته يوم ٩ مارس بالإعلان عن تأسيس إيبارشية جديدة مقرها ناميبيا وتضم بتسوانا ومالاوي وزيمبابوي، وبذلك صار نيافة الأنبا جوزيف أول أسقف على هذه الإيبارشية، وتم إعداد مقر للمطرانية الجديدة بناميبيا. علمًا بأن لغة هذه الدول هي الإنجليزية فضلاً على اللغات المحلية لكل دولة.

نيافة الأنبا جوزيف من مواليد ١٧ مارس ١٩٥٩م، وهو من رهبان دير الأنبا بيشوي العامر بوادي النطرون، وخدم في الخدمات الطبية بالدير باعتباره طبيب.

"وَفِيمَا هُوَ يُبَارِكُهُمُ، انْفَرَدَ عَنْهُمْ وَأُصْعِدَ إِلَى السَّمَاءِ" (لوقا ٢٤:٥١).

احتفالات كنسية ومعارض أثرية في عيد "دخول العائلة المقدسة لمصر"

احتفلت الكنائس القبطية بمصر وببلاد المهجر، بعيد دخول العائلة المقدسة أرض مصر، بمشاركة شخصيات سياسية ورسمية وإعلامية وتنفيذية. وأقامت جميع كنائس الكرازة صلوات العشية والقداس احتفالاً بهذا العيد السيدي يوم ٢٤ بشنس الذي يوافق ١ يونيو من كل عام.

وقد هنأ قداسة البابا تواضروس الثاني خلال كلمة مصورة جموع الأقباط بذكرى دخول العائلة المقدسة إلى أرض مصر، واصفًا إياه بالعيد الذي تتفرد به الكنيسة القبطية الأرثوذكسية من بين كل كنائس العالم، وأوضح أن رحلة العائلة المقدسة امتدت ٣ سنوات و٦ أشهر و١٠ أيام.

• احتفالية كنيسة العذراء بالمعادي

رأس نيافة الأنبا دانيال مطران المعادي بمشاركة نيافة الأنبا ديمتريوس مطران ملوي ونيافة الأنبا إكليمندس الأسقف العام لكنائس مدينة نصر قداس عيد دخول المسيح أرض مصر فى كنيسة السيدة مريم العذراء بالمعادي، وأقيمت احتفالية على ضفاف النيل ودخول مركب يحمل في مشهد تمثيلي للعائلة المقدسة والكنيسة من الأماكن التي زارتها العائلة المقدسة في مصر، وبها درجات سلالم أثرية ترجع للقرون الأولى كانت تستخدم أثناء فيضان النيل.

• احتفالية كنائس حارة زويلة واكتشاف بردية من القرن الرابع

احتفلت كنائس حارة زويلة الأثرية بحي الجمالية بهذه المناسبة تحت رعاية نيافة الأنبا رافائيل أسقف عام كنائس وسط البلد، بحضور كثير من الشخصيات العامة ومسؤولي وزارة السياحة والآثار وأعضاء مجلس النواب والأحزاب والآباء الكهنة وشعب الكنيسة.

تزامن الاحتفال مع كشف أثري لبردية ترجع للقرن الرابع الميلادي توثق رحلة العائلة المقدسة إلى مصر. وقد ألقى المهندس مينا إبراهيم عضو لجنة أصدقاء كنائس زويلة الضوء على هذا الاكتشاف وأن البردية تحدد المدة التي مكثت فيها العائلة المقدسة في منطقة حارة زويلة، وهي يومان، منذ أكثر من ألفي عام.

وتعد كنائس حارة زويلة الأثرية من أقدم الكنائس بالقاهرة التي تباركت بزيارة العائلة المقدسة.

• احتفالات تل بسطا في إيبارشية الزقازيق

شهدت محافظة الشرقية وإيبارشية الزقازيق ومنيا القمح، احتفالات كبيرة بعيد دخول السيد المسيح أرض مصر، وسط حضور رسمي وشعبي كبير، حيث بدأت الاحتفالات بصلاة عشية العيد، في كنيسة السيدة العذراء والقديس يوحنا الرسول (مقر المطرانية)، برئاسة نيافة الأنبا تيموثاوس أسقف الإيبارشية.

وباعتبار منطقة تل بسطا الأثرية والتابعة للزقازيق هي أولى محطات مسار العائلة المقدسة، لهذا أقيم احتفال شعبي كبير بالمسرح المفتوح بتل بسطا، وبحضور نيافة الأنبا تيموثاوس، والدكتور ممدوح غراب محافظ الشرقية، والدكتور خالد الدرندلي رئيس جامعة الزقازيق، والقيادات التنفيذية والشعبية، ونواب البرلمان. وأكد السيد المحافظ على اهتمام الدولة ورئيس الجمهورية بإحياء مسار العائلة المقدسة، كما أكد نيافة الأنبا تيموثاوس على مقدار البركة الكبيرة التي نالتها مصر عامة، وهذه المحافظة خاصة، بإقامة العائلة المقدسة بها.

وخلال الحفل تم تقديم عرض مسرحي كبير لفرق الإيبارشية، كما قدم كورال "ليكن نور" مجموعة من الترانيم والأناشيد الوطنية المتميزة.

• تدشين أيقونات بالمحلة

صلى نيافة الأنبا أغناطيوس الأسقف العام لإيبارشية المحلة الكبرى القداس الإلهي لعيد دخول السيد المسيح أرض مصر، في كنيسة السيدة العذراء والشهيد أبانوب النهيسي الأثرية وهي إحدى المحطات التي زارتها العائلة المقدسة. وخلال القداس دشّن نيافته عددًا من الأيقونات والأواني الكنسية، كما قام بتطييب رفات القديس يوسف النجار.

• الاحتفال بشمال ألمانيا و تهنئة من السفير المصري

احتفلت إيبارشية شمال ألمانيا بعيد دخول العائلة المقدسة لمصر، حيث صلى نيافة الأنبا دميان أسقف شمال ألمانيا ورئيس دير السيدة العذراء والقديس موريس بهوكستر، القداس الإلهي بالدير، أعقب ذلك رحلة نهرية، شارك فيها كهنة ورهبان وشمامسة الإيبارشية. سارت بهم السفينة عبر أحد الأنهار القريبة من الدير حيث رنموا العديد من الترانيم باللغة الألمانية والقبطية والعربية فرحًا بزيارة العائلة المقدسة أرض مصر.

وفي سياق الاحتفال بالعيد بعث السفير الدكتور خالد جلال سفير مصر بألمانيا ببرقية تهنئة إلى نيافة الأنبا دميان بمناسبة "اليوم القبطي العالمي Global Coptic Day"

• احتفال إيبارشية "شمال فرنسا" باليوم القبطي العالمي

احتفلت إيبارشية باريس وشمال فرنسا في عشية يوم ١ يونيو، باليوم القبطي العالمي (GLOBAL COPTIC DAY) الذي تحتفل به إيبارشيات الكرازة المرقسية بالخارج كل عام، بمناسبة عيد دخول السيد المسيح مصر.

أقيم الاحتفال في كاتدرائية القديسة مريم المجدلية بباريس، حيث قدم أوركسترا شباب الإيبارشية وعدد من إيبارشيات أوروبا بقيادة المايسترو الدكتور ميشيل حنين، مجموعة من الألحان القبطية والترانيم التي قدمت شرحًا لقصة الخليقة من خلال ما ورد في سفر التكوين.

حضر الحفل السفير علاء يوسف سفير مصر بباريس، وحضر من أحبار الكنيسة نيافة الأنبا مارك أسقف الإيبارشية، وأصحاب النيافة الأنبا سيرافيم أسقف الإسماعيلية، والأنبا أرساني أسقف هولندا، والأنبا لوقا أسقف سويسرا الفرنسية وجنوب فرنسا، وما يقرب من ١٠٠٠ شخص بين مصريين وأجانب.

• قداس في سيدني

صلي نيافة الأنبا سوريال الأستاذ بكلية البابا شنوده الثالث اللاهوتية، ونيافة الأنبا جوزيف أسقف إيبارشية الأقباط الأرثوذكس لدول ناميبيا وبتسوانا وزيمبابوي ومالاوي، القداس الالهي احتفالا بعيد دخول الرب إلى أرض مصر في كاتدرائية السيدة العذراء والقديس مينا القبطية الأرثوذكسية، سيدني، أستراليا.

• متحف الحضارة واحتفالية مسار العائلة المقدسة

شهد المتحف القومي للحضارة المصرية بالفسطاط، إنطلاق مجموعة من ورش العمل، والفعاليات الفنية، والثقافية لإحياء ذكرى رحلة العائلة المقدسة في مصر، والتي تم تنظيمها بالتعاون مع الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحي، ومؤسسة القوى الناعمة للإنتاج الفني.

حضر الأمسية عدد من الوزراء السابقين، وسفراء الدول الأجنبية في مصر، ووفد من الأزهر والكنيسة وبعض الشخصيات العامة.

قال الدكتور أحمد غنيم الرئيس التنفيذي لهيئة المتحف أن الاحتفالية تُحيي ذكرى هذا الحدث الاستثنائي الذي يعود لأكثر من ألفي عام، وما له من مكانة تاريخية ودينية داخل وجدان الشعب المصري، فهي بمثابة رسالة سلام ومحبة وأمان من أرض مصر، مهد الحضارات الإنسانية التي احتضنت العائلة المقدسة وكانت أرض اللجوء.

وخلال الحفل، تم عرض فيلم وثائقي عن مسار رحلة العائلة المقدسة في مصر، كما شهدت الاحتفالية عرضًا فنيًا لفرقة كورال «أغابي» بقيادة أماني فوزي. وعلى هامش الفعالية، نظم المتحف عددًا من المعارض المؤقتة والورش الفنية والتعليمية، من بينها معرض أثري بقاعة النسيج المصري بعنوان «مبارك شعب مصر»، يضم مجموعة من روائع الفنون القبطية التي تعرض لأول مرة، ويضم مجموعة فريدة ومتنوعة من المقتنيات القبطية منذ القرون الميلادية الأولى وحتى أوائل القرن العشرين، ومجموعة من الأعمال الفنية المتنوعة منها الأيقونات التي تصور مشاهد من رحلة العائلة المقدسة إلى أرض مصر، ومشاهد الرهبان والقديسين في الكنائس المصرية ونماذج الفخار، ونحت الأحجار وصناعة الفخار والمنسوجات القبطية بالإضافة إلى أعمال خشب الخرط.

وتحت عنوان «العائلة المقدسة: رمزية السلام والمحبة في أرض مصر»، تم تنظيم وافتتاح معرضًا فنيًا للصور الفوتوغرافية التي تعكس التراث المادي وغير المادي لمسار رحلة العائلة المقدسة، ويستمر هذا المعرض حتى يوم الأحد الموافق ١٠ يونيو. كما شاركت الهيئة الإقليمية لتنشيط السياحة بالشرقية بعرض لحرفة صناعة البردي، ومعرض لوحات فنية مرتبطة بمسار رحلة العائلة المقدسة.

• كتاب رحلة الخير

نظّم المركز القومي للترجمة في مصر ندوة عن كتاب «رحلة الخير... العائلة المقدسة في مصر»، من تأليف الدكتور أحمد إبراهيم الشريف، وهو كتاب صدر باللغتين العربية والإنجليزية، ومنه نسخة صوتية: «يحكي بطريقة سردية أدبية رحلة العائلة المقدسة في مصر، حين جاءت السيدة مريم العذراء والطفل المقدس ويوسف النجار فرارًا من بطش الملك هيرودوس وطافوا في ربوع مصر شمالاً وجنوبًا حيث وجدوا الأمان».

• احتفالية قصور الثقافة

ضمن برنامج احتفالات وزارة الثقافة بذكرى دخول العائلة المقدسة إلى مصر، وبرعاية الدكتورة نيفين الكيلاني وزير الثقافة، أقامت الهيئة العامة لقصور الثقافة، برئاسة عمرو البسيوني، الحفل الفني "رحلة العائلة المقدسة"، الجمعة ٧ يونيو، بمسرح السامر بالعجوزة.

وجدير بالذكر، إن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "يونسكو" أدرجت في ٢٠٢٢م، الاحتفالات الشعبية المرتبطة برحلة العائلة المقدسة في مصر على قائمتها للتراث الثقافي غير المادي.

وقالت وزارة الثقافة في بيان: "إن تسجيل الاحتفالات المرتبطة برحلة العائلة المقدسة على القائمة يعتبر رسالة سلام ومحبة وأمن من الأرض التي احتضنت العائلة المقدسة".

"صعد إلى سماء السماء ناحية المشارق لكي يرسل لنا المعزي، روح الحق"
(من ذوكصولوجية عيد الصعود).

سيرة القمص أنطونيوس يونان (١٩٢٥-٢٠١١م)

أب كهنة المنصورة والولايات المتحدة

ووكيل إيبارشية جنوب كاليفورنيا لمدة ١٥ سنة

ميلاده ونشأته ودراسته

ولد الطفل شوقي يونان في ١٩٢٥/١٢/٨م لأسرة مشهورة تعرف بعائلة القسيس، بناحية فيشا النصارى، مركز منوف مديرية المنوفية، وكان ترتيبه الثاني بين إخوته الثمانية.

بعد عدة تنقلات بطنطا والزقازيق، بحكم عمل الوالد، استقرت الأسرة أخيرًا في شبرا بالقاهرة، حيث نال تعليمه، حتى حصل على بكالوريوس الزراعة من جامعة القاهرة سنة ١٩٤٨م، وكان ترتيبه الثاني على الدفعة فتعين معيدًا لمدة عام، إلا إن العميد استبعده مع زميل له لكونهما مسيحيين وعين آخرين، فذهب للعمل بمدرسة الزراعة الثانوية بالمنصورة سنة ١٩٤٩م.

في طفولته كان أبوه يصحبه إلى اجتماع أسبوعي للوعظ بكشك جمعية الأنبا أنطونيوس بشبرا -قبل بنائها كنيسة- وبعد الوعظ كان يهتم أن يسأل الطفل شوقي عما استوعبه من العظة، فكان ينصت للوعظ. ومع أول قداس في الكنيسة قام المتنيح الأنبا ثاؤفيلس مطران القدس بسيامته شماسًا.

بداية خدمته

بدأ خدمته في كنيسة الأنبا أنطونيوس بشبرا في شبابه المبكر، وسط عمالقة هذا الجيل في الروحيات: الأستاذ/ نظير جيد (المتنيح قداسة البابا شنوده الثالث)، الدكتور/ وهيب عطاالله (المتنيح نيافة الأنبا غريغوريوس)، الأستاذ/ رمزي عزوز (المتنيح نيافة الأنبا يوأنس أسقف الغربية)، المهندس/ أمير نصر (المتنيح نيافة الأنبا أرسانيوس أسقف المنيا). ومن الكهنة المتنيح القمص بطرس الجوهري أب اعترافه، والمتنيح القمص إبراهيم عطية مدير الإكليريكية الأسبق، والمتنيح القمص أنطونيوس باقي، والمتنيح د/ راغب عبد النور، والأستاذ لبيب راغب (المتنيح القمص أنطونيوس راغب). وتأثر بالقمص مينا المتوحد (المتنيح البابا كيرلس السادس) والقمص تاوضروس السرياني.

كان يخدم اجتماع الشباب الذي كان يضم نحو ١٢٠٠ شاب كما ذكرت مجلة مدارس الأحد في الخمسينيات. وفي فترات الصيف كانت تسند إليه أسرة سير القديسين. واختاره الأستاذ نظير جيد عندما كان مديرًا لملجأ مدارس الأحد ليحكي للأولاد قصص القديسين إذ اشتهر بأسلوبه القصصي الفريد. واشترك في تحرير مجلة مدارس الأحد في الخمسينيات.

عن فترة خدمته بكنيسة الأنبا أنطونيوس يقول القمص كيرلس حنين كاهن كنيسة مارجرجس بعين شمس بالقاهرة: "أبونا أنطونيوس يونان بكل تأكيد وبلا مبالغة كان سببًا غير مباشر في روحانية الكنيسة الحالية، فهو أول من نظم رحلة لشباب مدارس الأحد إلى الأديرة، وعرفنا عن طريقه الطريق إلى الدير، إلى أن التحق عدد من شباب الأنبا أنطونيوس بالأديرة".

خدمته في المنصورة

في سنة ١٩٤٩م جاء إلى المنصورة للعمل بمدرسة الزراعة وفق خطة إلهية من أجل نهضة الخدمة بالدقهلية. التقى بالأستاذ/ رمزي عزوز (المتنيح نيافة الأنبا يوأنس أسقف الغربية) الذي كان يعمل بالمنصورة كمدرس تاريخ، والمهندس/ رمزي باسيلي (المتنيح القمص متى باسيلي بكنيسة مارجرجس باسبورتنج بالإسكندرية)، والمهندس/ نبيل منصور (المتنيح القمص يعقوب المقاري)، والمتنيح المهندس/ عبد الله سيدهم، والمتنيح الأستاذ/ سعد كامل وغيرهم. وأقاموا أولاً في منزل بشارع أمين العمري بالحسنية، أطلق عليه شباب المنصورة "بيت مدارس الأحد".

أحدث هؤلاء الشباب نهضة روحية غير مسبوقة بالمنصورة في خدمة مدارس الأحد والاهتمام بالشباب وأرباب المهن الحرة والسيدات، وأسسوا الاجتماعات النوعية لهم. وكان الشاب شوقي يونان يحرص على الحضور والخدمة في كل هذه الاجتماعات. وكان يعقد اجتماعًا يوميًا لدراسة الكتاب المقدس. مما دفع الشعب إلى ترشيحه للكهنوت بكنيسة الملاك ميخائيل ووافق على ذلك المجلس الملي للإيبارشية.

في ١٩٥٤/١١/٧م تم عقد قرانه على الأخت جورجيت جرجس عياد، وفي ١٩٥٤/١١/٢١م قام نيافة المتنيح الأنبا تيموثاوس مطران الدقهلية والغربية ودمياط بسيامته كاهنًا مع المتنيح القمص ديمتري متري شنوده، وقضى الأربعين يومًا في دار المطرانية حيث استلم القداس من المعلم بولس. ولم يكن في ذلك الوقت في المنصورة سوى كاهنين فقط هما المتنيح القمص/ يعقوب مكسيموس، والقمص/ ميخائيل جرجس.

اهتم بخدمة القرى وكان يعقد لخدامها اجتماعًا أسبوعيًا، وكان يفتقد كل شارع وحارة في مدينة طلخا ومعه الأستاذ/ إبراهيم مراد (المتنيح القمص متياس مراد) وأخيه المتنيح/ حلمي مراد.

حضر أول اجتماع مع المتنيح نيافة الأنبا فيلبس مطران الدقهلية في طلخا مايو ١٩٧٠م، فأسند له إلقاء العظة وكانت نتيجتها أن خلعت النساء مجوهراتهن مساهمة في شراء أرض كنيسة مارمرقس. وتبرع هو بخمسة جنيهات لطبع دفاتر التبرعات، ووزع على الحاضرين ورقًا يحدد فيه كل منهم عدد الأمتار المربعة التي ينوي شراءها على أن يسدد ثمنها بالتقسيط.

وقد اهتم بالعمل الاجتماعي فأسس سنة ١٩٦٦م جمعية الملاك ميخائيل لرعاية الأسرة ومساعدة العائلات المحتاجة، وتعليم البنات أشغال الخياطة والإبرة وكانت تشرف عليه زوجته الفاضلة. كما قام بتأجير عدد من الشقق لرعاية الطلبة والموظفين المغتربين واهتم بهم روحيًا، كما اهتم أيضًا بأخوة الرب الأصاغر، وأحب الفقراء وأحبوه.

وكان يعقد في نوفمبر من كل عام مؤتمرًا روحيًا لمدة ثلاثة أيام لخدام مدارس الأحد بالوجه البحري، باستضافة كاملة في بيوت الخدام، وقد خدم في هذه المؤتمرات نيافة الأنبا شنوده أسقف التعليم (المتنيح قداسة البابا شنوده)، والمتنيح الأستاذ روبيل عبد الملك (القمص إبراهيم الأنبا بيشوي)، والراهب القس شنوده السرياني (المتنيح نيافة الأنبا يوأنس)، والمتنيح القمص بيشوي كامل، والمتنيح د/ ملاك صادق... وغيرهم.

وقد أسس اجتماعًا روحيًا بحي توريل كان من ثماره تأسيس كنيسة العذراء بتوريل بقرار الجمهوري رقم ١٣٨٦ في ١٩٧٤/١/٤م، وقد وضع حجر أساسها البابا شنوده الثالث في ١٩٧٥/٥/٢٤م بحضور ثمانية من الأساقفة وكبار رجال الإقليم. وفي أول قداس إلهي أقيم بهذه الكنيسة في مناسبة عيد السيدة العذراء ١٩٦٩/٨/٢٢م، تجلت السيدة العذراء بنور رآه الجميع، وتكرر الأمر في ليلة ١٩٦٩/١٠/٣م، ثم توالت المعجزات بالكنيسة حتى تم بناءها، وخدم بها وتلمذ جيلاً كبيرًا من الخدام أصبحوا كهنة ورهبان في كل أنحاء الكرازة.

خدمته في الولايات المتحدة الأمريكية

كان قداسة البابا شنوده الثالث مشتاقًا لإيفاد أبينا القمص أنطونيوس يونان إلى الولايات المتحدة ليؤسس الخدمة هناك، إذ لم تكن الأرض ممهدة، وطبيعة الشعب تحتاج إلى خدام من طراز روحي معين. فكانت أول زيارة له سنة ١٩٧٣م إلى ولاية جيرسي سيتي وعاد بعدها إلى المنصورة. ثم ذهب مرة أخرى من ١٩٧٥-١٩٧٨م حيث خدم في كنيسة مارجرجس بجيرسي سيتي. ثم من ١٩٨٧-١٩٩١م خدم في كنيسة العذراء بضاحية باسادينا، ومن ١٩٩١م حتى نياحته خدم في كنيسة العذراء والقديس أثناسيوس بضاحية فالي بلوس أنجلوس.

مميزاته

أبونا أنطونيوس يونان عاصر ٦ من الآباء البطاركة (من البابا كيرلس الخامس ١١٢ إلى البابا شنوده الثالث ١١٧)، وعاصر ٣ من مطارنة وأساقفة المنصورة (الأنبا تيموثاوس والأنبا فيلبس والأنبا داود).

وقد تميز أبونا أنطونيوس بالبشاشة والهدوء والحكمة فلم يره أحد يومًا غاضبًا أو مشتكيًا. كما تميز بسرد القصص بطريقة جذابة. ولم يكن أحد يمل من عظاته التي امتازت بالقصر والتركيز وسرد القصص الحياتية المؤثرة. وهو أول من سجل سير الآباء قديسي الكنيسة وبطاركتها على أشرطة كاسيت كان يتم تناقلها على نطاق واسع. كما تميز بمحبته للسيدة العذراء مريم والملاك ميخائيل.

نياحته

تنيح يوم عيد الملاك ميخائيل ٢٠١١/٦/١٩م بالولايات المتحدة الأمريكية، وتمت صلاة الجناز يوم ٦/٢٠ برئاسة نيافة الأنبا سرابيون.

بركته تكون معنا أمين.

بقلم

القس أندراوس بشرى عبده

كنيسة السيدة العذراء

توريل - المنصورة

عيد الصعود

قداسة البابا تواضروس الثاني

خريستوس أنستي.. أليثوس أنستي
المسيح قام.. بالحقيقة قام

في اليوم الأربعين لقيامة السيد المسيح نحتفل بعيد الصعود المجيد، كما احتفلنا بعيد دخول المسيح إلى الهيكل في اليوم الأربعين لميلاده.

وعيد الصعود المجيد هو أحد الأعياد السيدية الكبرى، وفيه نقدم المعايدة لبعضنا البعض بعبارة يونانية هي: μαράν άθά (ماران أثا) ومعناها "الرب آتٍ" أو "الرب قادم" أو "الرب قريب" (١كو ١٦: ٢٢).

لقد ظل السيد المسيح يظهر لتلاميذه خلال الأربعين يومًا بعد قيامته ظهورات متعددة وفي أوقات مختلفة ولأعداد مختلفة (للتلاميذ بدون توما، للتلاميذ ومعهم توما، لتلميذي عمواس، لمريم المجدلية، لأكثر من ٥٠٠ أخ، إلخ..)، حتى كان الظهور الأخير وهو يوم صعوده إلى السموات.

أريد أن أتأمل معكم في ما قبل الصعود، وما أثناء الصعود، وما بعد الصعود.

قبل الصعود (٤٠ يومًا)

١- كان السيد المسيح يظهر لتلاميذه يشرح لهم ويثبت إيمانهم (أع ١: ١-٣). يمكننا أن نعتبرها مجموعة دروس أو منهج أو كورس كبير عن الأمور المختصة بملكوت السموات. ولم يكن هو فقط المتكلم، بل كانوا يسألونه وهو يرد عليهم (أع ١: ٦، ٧). لقد كتب الرسل بعض الشذرات لكنهم لم يكتبوا كل ما قاله، بل سلموا كل شيء مشافهة للكنيسة من جيل إلى جيل.

٢- كل ما قاله السيد المسيح شفويًا في هذه الفترة وسلمه للكنيسة كان يختص بالسماء (أع ١: ٣). إن المعنى الرئيسي الذي ثبته السيد المسيح هو أننا نعيش على الأرض، وأقدامنا على الأرض لكن فكرنا في السماء. وإن تأملنا فيما يعمله عدو الخير معنا، نجد أنه يحاربنا لكي يحرمنا من السماء. وما هي الخطية؟ إن الخطية تضع حجر عثرة أمام طريقنا للسماء. فكل أمور حياتنا مرتبطة بالحياة السماوية أو بالأمور المختصة بالملكوت.

٣- كلمهم عن انتظار موعد الآب، وهو موعد حلول الروح القدس (أع ١: ٤). وانتظروا قليلاً، عشرة أيام فقط، إلى أن حل عليهم الروح القدس في يوم الخمسين وهو العيد الذي نسميه عيد العنصرة. ومن عيد العنصرة انطلقت المسيحية لكل العالم.

٤- كان يكلمهم عن الاستعداد للمجيء الثاني (أع ١: ٦، ٧). لابد أن يكون في فكرنا عقيدة مجيء المسيح الثاني، وانتظاره. لقد جاء السيد المسيح أولاً لكي ما يخلص الإنسان ويفديه على الصليب، وسوف يأتي ثانية لكنه في هذه المرة سيأتي ديانًا عادلاً لكل العالم.

هذه هي الأمور التي كان السيد المسيح يتكلم عنها قبل الصعود، وهو ما نسميه إعداد الفكر.

وكان هذا الإعداد أمرًا هامًا قبل إرسالهم ليكرزوا باسمه إلى الخليقة كلها. هذا طبعًا بالإضافة لفترة خدمته الجهارية ثلاث سنوات أمامهم لإعدادهم من: صنع معجزات، وتقديم أمثال وتعاليم، وعمل مقابلات مع كثيرين..

يوم الصعود

١- الصعود ثمرة من ثمرات الصليب: حدث الصعود من فوق جبل الزيتون، لكن في الطريق مر السيد المسيح وتلاميذه على بيت عنيا وعلى بستان جثسيماني وهي الأماكن التي كان لها تاريخ في أسبوع الآلام، فالسيد المسيح كان يبيت في بيت عنيا (بيت الألم أو العناء) حيث لعازر وأختاه مرثا ومريم. وها هو السيد المسيح في وسط تلاميذه على جبل الزيتون لكي يصعد إلى السماء وهو أمر مفرح، لكنه يريد أن يقول إن هذا الصعود هو ثمرة لبيت عنيا وبستان جثسيماني.

٢- المعنى الروحي في موضوع الصعود هو السمو والارتفاع: موضوع صعود السيد المسيح أمام تلاميذه فوق جبل الزيتون كان بالنسبة لهم أمرًا في غاية الإثارة، لكن المعنى الروحي في موضوع الصعود هو السمو والارتفاع. لذلك يقال عن المسيحية إنه ليس لها سقف (سقف الكمال)، لأن الإنسان يظل يتقدم في حياته الروحية ولا يتوقف عند خط معين ويقول وصلت. لا.. الحياة الروحية مستمرة. فعيد الصعود يقدِّم لنا أهم اختبار وهو حالة الإنسان إنه دائمًا في حالة نمو وتقدم. إن الفتور أو البرود الروحي في حياتنا الروحية هو حالة من لا يستطيع أن يرتفع، وهذا ما جعل داود النبي في يوم من الأيام يقول: "لَيْتَ لِي جَنَاحًا كَالْحَمَامَةِ، فَأَطِيرَ وَأَسْتَرِيحَ" (مز ٥٥: ٦). الحمامة رمز للنقاء والجناح رمز للسمو والطيران والارتفاع. فهو يأمل ويترجى أن يكون عنده هذا الشكل ليمكنه من الصعود السمو والنمو الدائم.

٣- رجعوا بفرح عظيم وسجدوا: لما بدأ السيد المسيح في الصعود ظهر حوله ملاكان، بدءا يشرحان للتلاميذ ما يحدث ويقدمان لهم رسالة اطمئنان، لأنهم وقتها كانوا في حالة غريبة، ماذا سيعملون والمسيح يتركهم، وكانت لديهم مجموعة من الأسئلة الكبيرة. لكن الجميل أنه بعد أن صعد المسيح وتركهم وقدم لهم الملائكة الشرح، يقول الكتاب: "فَسَجَدُوا لَهُ وَرَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ" (لو ٢٤: ٥٢)، علامة للرضا أو الاكتفاء أو الشبع أو الفهم.

بعد الصعود

١- الصعود يضع أمامنا أن مسيحيتنا سماوية. المسيحية بدأت في السماء واكتملت في السماء. "هكَذَا أَحَبَّ اللهُ (في السماء) الْعَالَمَ (الأرض) حَتَّى بَذَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ (الصليب)، لِكَيْ لاَ يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ (الخدمة الكرازة)، بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ (عودة إلى السماء)" (يو ٣: ١٦). وهذا ما

عظة قداسة البابا تواضروس الثاني في عيد الصعود ٢٠٢٢م
من كنيسة التجلي بدير الأنبا بيشوي

يجعلنا ككنيسة وفي تاريخها نصِّر على معمودية الطفل وعمره أيام ونسميها الولادة الجديدة من الماء والروح، لكي يكون له العضوية السماوية. وحينما نقارن المسيحية بأي فلسفات أو مذاهب أخرى، نجد أن كل المذاهب بدأت على الأرض وتريد أن ترتفع وتصل إلى السماء، أما المسيحية فقد بدأت من السماء وأخذت رحلة الأرض لتأخذ الإنسان إلى السماء. يقول السيد المسيح: "أَنَا أَمْضِي لأُعِدَّ لَكُمْ مَكَانًا" (يو ١٤: ٢)، لأجعل لكم نصيبًا في السماء.

٢- الصعود يثبت أن المسيح هو صاحب السماء "لَيْسَ أَحَدٌ صَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ إِلاَّ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ، ابْنُ الإِنْسَانِ الَّذِي هُوَ فِي السَّمَاءِ" (يو ٣: ١٣). لذلك في كل مرة نصلي ونقول: "أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ" ونخاطب الذي في السموات ونقول له: "لِيَتَقَدَّسِ اسْمُكَ لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ لِتَكُنْ مَشِيئَتُكَ" (مت ٦: ٩، ١٠)، تصير هناك هذه العلامة المتواصلة والمستمرة بين الإنسان على الأرض والله في السماء.

٣- الصعود يؤهلنا لسكنى السماء. صارت السماء غير بعيدة عنا. وهذا هو السبب الرئيسي في أن الكنيسة تعمل حامل الأيقونات وتضع فيه قديسين موجودين في السماء (السيدة العذراء، يوحنا المعمدان، الآباء الرسل، الشهداء، القديسين) وكأنه الصف الأول في الكنيسة، يتطلعون من السماء علينا لكي يشجعونا حتى نصير معهم. وهذا ما جعل بعض المفسرين يقولون إن الكنيسة مكونة من جزئين هما: في السماء الكنيسة المنتصرة، وعلى الأرض الكنيسة المجاهدة، موضحين مقدار الرابط الذي يربطنا بالسماء. هذه النقطة لابد أن تشغل فكرنا كثيرًا: أن يسوع في السماء يعد لي مكانًا، وأنا دوري أن أجتهد لكي أحافظ على هذا المكان. والكنيسة مليئة بزخم كبير من صلوات، أصوام، جهاد، توبة، ممارسة الأسرار، تدريبات روحية، سير قديسين، إلخ. كل هذا الكيان الروحي هو من أجل أن أحافظ على مكاني الذي أعده لي المسيح في السماء فلا يضيع مني. لذلك بدون المعمودية: "أَنَّكَ تُرَابٌ، وَإِلَى تُرَابٍ تَعُودُ" (تك ٣: ١٩)، أما بالمعمودية والحياة الروحية: أنت من سماء ويمكن بجهادك أن تعود إلى سماء. وهذه هي قيمة الجهاد الروحي في الفكر الكنسي.

٤- الصعود يجعلنا ننتظر بشوق المجيء الثاني. لذلك تعلمنا الكنيسة أن نتجه للشرق، ونسمع نداء الشماس في كل قداس: "أيها الجلوس قفوا" ويقصد قفوا من الخطية. ثم يقول: "وإلى الشرق انظروا" ويقصد جددوا أشواقكم في انتظار مجيء السيد المسيح.

ختام

بركات عيد الصعود الكثيرة تملأ حياتنا وحياة الكنيسة كلها. ونقول لكل الآباء ولكل الأحباء في كل المسكونة كل سنة وأنتم طيبين، "ماران أثا".

"جميع قوات السموات خرت وسجدت له، السمائيون والأرضيون سبحوه بالبركات"
(من ذوكصولوجية عيد الصعود).

تأملات في القيامة

نيافة الأنبا متاؤس أسقف ورئيس دير السريان العامر
hgbmataeos@st-mary-alsourian.com

+ السيد المسيح الحي القائم من بين الأموات هو الأساس القوي الذي تقوم عليه الكنيسة: "وَعَلَى هذِهِ الصَّخْرَةِ أَبْنِي كَنِيسَتِي، وَأَبْوَابُ الْجَحِيمِ لَنْ تَقْوَى عَلَيْهَا" (مت ١٦: ١٨).

+ القيامة أعطت القيمة العظمى للصليب فبدون القيامة يصبح الصليب عارًا وضعفًا، والموت فناء ونهاية مفجعة، لكن بالقيامة صار الصليب شرفًا وفخرًا وقوة. لولا القيامة ما قامت للمسيحية قائمة.

+ القيامة هي التي أعطت المسيحية قوتها وقيمتها، فالكنيسة الآن تعيش القيامة بكل مفاعيلها في الإنسان المؤمن: "بِهِ نَسْلُكُ نَحْنُ أَيْضًا فِي جِدَّةِ الْحَيَاةِ" (رو ٦: ٤).

+ عيد القيامة هو فرصة تجديد قيامتنا التي أخذناها في المعمودية: "لأَنَّهُ إِنْ كُنَّا قَدْ صِرْنَا مُتَّحِدِينَ مَعَهُ بِشِبْهِ مَوْتِهِ، نَصِيرُ أَيْضًا بِقِيَامَتِهِ" (رو ٦: ٥).

+ في الصوم الكبير خرجنا مع المسيح في رحلة مقدسة إلى البرية، وفي أسبوع الآلام اختبرنا شركة آلامه، أما في القيامة فيرينا الرب بهجة قيامته ونصرته وصعوده إلى السماوات وجلوسه عن يمين الآب.

+ عيد القيامة هو أكبر أعياد الكنيسة ونسميه العيد الكبير ونحتفل به خمسين يومًا كاملة لأن القيامة هي حجر الزاوية في حياة الكنيسة. لذلك بدأ الرسل بالتبشير بالقيامة، وعند اختيار متياس قالوا: "لِيَصِيرَ شَاهِدًا مَعَنَا بِقِيَامَتِهِ" (أع ١: ٢٢).

+ كان لابد أن يقوم المسيح لأنه القيامة والحياة (يو ١١: ٢٥)، "فِيهِ كَانَتِ الْحَيَاةُ، وَالْحَيَاةُ هِيَ نُورَ النَّاسِ، وَالنُّورُ أَضَاءَ فِي الظُّلْمَةِ" (يو ١: ٤-٥).

+ تنبأ إشعياء النبي عن قيامة المسيح قبل حدوثها بأكثر من ٧٠٠ سنة: "فِي ذلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ أَصْلَ يَسَّى الْقَائِمَ رَايَةً لِلشُّعُوبِ، إِيَّاهُ تَتَرَجَّى الأُمَمُ، وَيَكُونُ قَبْرُهُ مُمَجَّدًا" (إش ١١: ١٠).

+ قام المسيح ليكون باكورة الراقدين (١كو ١٥)، بمعنى أنه: ١) أقام نفسه بنفسه، ٢) قام قيامة لا موت بعدها، ٣) قام بجسد نوراني روحاني يصلح للسماء، وعلى شبهه سنقوم نحن في القيامة العامة.

القيامة وحل المشاكل

السيد المسيح بقيامته حل الكثير من المشاكل التي كادت تعصف بحياة الآباء الرسل:

أولاً: مشكلة الخوف

كان الآباء الرسل مختبئين في العلية في منتهى الخوف من اليهود والرومان. لكن بظهور الرب لهم مساء أحد القيامة نزع عنهم كل خوف وتحول خوفهم إلى طمأنينة وفرح وقيل: "فَفَرِحَ التَّلاَمِيذُ إِذْ رَأَوُا الرَّبَّ" (يو ٢٠: ٢٠).

الخوف هو وليد عدم الإيمان أما الإنسان المؤمن الزاهد المتجرد فلا يخاف شيئًا كما قال معلمنا بطرس بعد ذلك "وَأَمَّا خَوْفَهُمْ فَلاَ تَخَافُوهُ وَلاَ تَضْطَرِبُوا، بَلْ قَدِّسُوا الرَّبَّ الإِلهَ فِي قُلُوبِكُمْ" (١بط ٣: ١٤). وقال القديس أغسطينوس: "جلست على قمة العالم لما أحسست أنني لا أشتهي شيئًا ولا أخاف شيئًا".

ثانيًا: مشكلة الشك

يأتي الشك من قلة الإيمان.

+ مريم المجدلية شكت في القيامة فوبخها الرب ومنعها أن تلمسه.

+ توما شك فظهر له الرب ظهورًا خاصًا ليُثبِّت إيمانه.

+ الرسل كلهم شكوا ولم يصدقوا كلام النسوة (لو ٢٤: ١١)، فظهر لهم الرب وأراهم يديه وجنبه المطعون وأكل قدامهم. وبذلك أزال كل شك في قيامته، وأصبحت القيامة أمرًا مؤكدًا ثابتًا كرز به الرسل في كل مكان "وَبِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ كَانَ الرُّسُلُ يُؤَدُّونَ الشَّهَادَةَ بِقِيَامَةِ الرَّبِّ يَسُوعَ، وَنِعْمَةٌ عَظِيمَةٌ كَانَتْ عَلَى جَمِيعِهِمْ" (أع ٤: ٣٣).

ثالثًا: مشكلة اليأس

عند القبض على الرب يسوع تركه التلاميذ كلهم وهربوا، وبعد صلبه وموته ودفنه اعتراهم اليأس والإحباط. ولكن قيامة المخلص وظهوره لهم عدة مرات جدد فيهم الأمل خصوصًا بتجديد الإرسالية: "اذْهَبُوا إِلَى الْعَالَمِ أَجْمَعَ وَاكْرِزُوا بِالإِنْجِيلِ لِلْخَلِيقَةِ كُلِّهَا" (مر ١٦: ١٥).

يقول معلمنا بطرس الرسول "شَاءَ فَوَلَدَنَا ثَانِيَةً لِرَجَاءٍ حَيٍّ، **بِقِيَامَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ مِنَ الأَمْوَاتِ**" (١بط ١: ٣). فكل بناء روحي يرتكز على: الإيمان (الأساس)، والرجاء (الأعمدة)، والمحبة (السقف/ الغطاء).

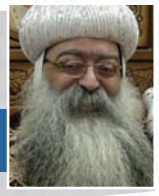

الظهورات أثبتت أهمية الإيمان

نيافة الأنبا أكليمندس مطران دهشنا وتوابعها
avvatakla@yahoo.com

الإيمان كما قال القديس بولس الرسول هو: "الثِّقَةُ بِمَا يُرْجَى وَالإِيقَانُ بِأُمُورٍ لاَ تُرَى" (عب ١١: ١).

وأهمية الإيمان قد ظهرت واضحة من خلال ظهورات رب المجد لتلاميذه وتوبيخه لهم على عدم إيمانهم وشكهم: "أَخِيرًا ظَهَرَ لِلأَحَدَ عَشَرَ وَهُمْ مُتَّكِئُونَ، وَوَبَّخَ عَدَمَ إِيمَانِهِمْ وَقَسَاوَةَ قُلُوبِهِمْ، لأَنَّهُمْ لَمْ يُصَدِّقُوا الَّذِينَ نَظَرُوهُ قَدْ قَامَ" (مر ١٦: ١٤). كذلك تلميذي عمواس: "فَقَالَ لَهُمَا: أَيُّهَا الْغَبِيَّانِ وَالْبَطِيئَا الْقُلُوبِ فِي الإِيمَانِ بِجَمِيعِ مَا تَكَلَّمَ بِهِ الأَنْبِيَاءُ! أَمَا كَانَ يَنْبَغِي أَنَّ الْمَسِيحَ يَتَأَلَّمُ بِهذَا وَيَدْخُلُ إِلَى مَجْدِهِ؟" (لو٢٤: ٢٥، ٢٦). وتوما: "وَبَعْدَ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ كَانَ تَلاَمِيذُهُ أَيْضًا دَاخِلاً وَتُومَا مَعَهُمْ. فَجَاءَ يَسُوعُ وَالأَبْوَابُ مُغْلَقَةٌ، وَوَقَفَ فِي الْوَسْطِ وَقَالَ: سَلاَمٌ لَكُمْ. ثُمَّ قَالَ لِتُومَا: هَاتِ إِصْبَعَكَ إِلَى هُنَا وَأَبْصِرْ يَدَيَّ، وَهَاتِ يَدَكَ وَضَعْهَا فِي جَنْبِي، وَلاَ تَكُنْ غَيْرَ مُؤْمِنٍ بَلْ مُؤْمِنًا. أَجَابَ تُومَا وَقَالَ لَهُ: رَبِّي وَإِلهِي. قَالَ لَهُ يَسُوعُ: لأَنَّكَ رَأَيْتَنِي يَا تُومَا آمَنْتَ! طُوبَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَرَوْا" (يو ٢٠: ٢٦-٢٩).

إن الإيمان يختلف عن العيان. من يريد أن يرى لكي يؤمن يسلك بالعيان، أما المؤمن فهو من يثق بالشيء حتى لو لم يره وتكون له الطوبى. نحن نثق في وجود الله حتى ونحن لا نراه. ونثق في وجود الملائكة ونحن لا نراهم، ونثق في وجود الحياة الأبدية (الملكوت والجحيم والفردوس وجهنم) دون أن نراها.

ونثق في الأسرار الكنسية: نثق في تحول الماء في المعمودية إلى ماء له إمكانية الولادة الثانية، وأن زيت الميرون يقدس المعمَّد ويعطيه الروح القدس، وأن المعترف التائب ينال الغفران بعد أخذ الحل من أب الاعتراف، وأن الخبز يتحول إلى جسد المسيح والخمر إلى دمه، وأن الرجل والمرأة في صلاة الإكليل يصيران جسدًا واحدًا، وأن سر الكهنوت يهب الإنسان إمكانية ممارسة الأسرار، وأن المريض بزيت مسحة المرضى ينال الشفاء.

إن الإيمان ليس هو فقط مبادئ ندرسها ونقتنع بها، لأن هذا هو الإيمان النظري، إيمان الشياطين: "أَنْتَ تُؤْمِنُ أَنَّ اللهَ وَاحِدٌ. حَسَنًا تَفْعَلُ. وَالشَّيَاطِينُ يُؤْمِنُونَ وَيَقْشَعِرُّونَ" (يع ٢: ١٩)، لكن الإيمان هو أن نؤمن بالله ووجوده في كل مكان، وأنه يرانا ويسمعنا وهذا يدفعنا أن ننتبه لكلامنا وتصرفاتنا، كما نؤمن بقدرته على كل شيء فلا نحمل همًا ولا نضطرب فهو قادر على حل كل المشاكل، ولا يوجد شيء صعب عليه، فهو الذي شق في البحر طريقًا: "قِفُوا وَانْظُرُوا خَلاَصَ الرَّبِّ الَّذِي يَصْنَعُهُ لَكُمُ الْيَوْمَ" (خر ١٤: ١٣). وأيضًا نؤمن برحمته ومحبته وسعة صدره، وأنه سيسامح ويغفر عندما يعود إليه الخاطئ مهما أخطأ، فلا نيأس من توبتنا ولا نفقد رجاءنا في الخلاص وفي الأبدية بل نجاهد على قدر طاقتنا. كما نؤمن بعدله وأنه سيجازي كل إنسان حسب عمله، لأنه لا يسمح بظلم إنسان ولابد أن يعاقب الظالم وأن يرد للمظلوم حقه ويرفعه إلى المكانة اللائقة به مثلما ورد في قصة هامان ومردخاي. ونؤمن برعايته وعنايته بكل أحد مهما كان صغيرًا وضعيفًا وفقيرًا. ونؤمن بضبطه للأمور، وأنه يسيرها دائمًا لخير أولاده ومصلحتهم حتى وإن كانت تبدو شرًا مثلما حدث مع يوسف العفيف.

ويكون لنا إيمان في كلماته ووعوده وأنه قادر أن يحققها مهما طال الوقت وبدا ذلك مستحيلاً، مثل ميلاد يوحنا المعمدان (لو ١: ١٨). ويكون لنا إيمان بالخير وانتصاره في النهاية، وبالحق وبالمبادئ والقيم والأخلاق، وبأن الله هو الذي سيحاسب الإنسان لا الناس، وبالحب أنه لا يهزم أبدًا.

"من أجل هذا فلنمجد صعوده المقدّس، لكي يتحنن علينا، ويغفر لنا خطايانا"
(من ذوكصولوجية عيد الصعود).

"وَأَجْلَسَنَا مَعَهُ فِي السَّمَاوِيَّاتِ"

(أف ٢: ٦)

نيافة الأنبا يوسف مطران جنوب الولايات المتحدة الأمريكية

صعود السيد المسيح لم يكن مجرد رجوع الابن إلى السماء بعد انتهاء رسالته الخلاصية على الأرض ولكن صعوده كان حلقة هامة ومتممة للفداء. ففي العهد القديم كان لابد أن يدخل رئيس الكهنة بدم الذبائح إلى داخل قدس الأقداس مرة واحدة في السنة في يوم الكفارة العظيم ليكفر عن الشعب، وهنا يقول معلمنا بولس الرسول "وَأَمَّا الْمَسِيحُ، وَهُوَ قَدْ جَاءَ رَئِيسَ كَهَنَةٍ لِلْخَيْرَاتِ الْعَتِيدَةِ، فَبِالْمَسْكَنِ الأَعْظَمِ وَالأَكْمَلِ، غَيْرِ الْمَصْنُوعِ بِيَدٍ، أَيِ الَّذِي لَيْسَ مِنْ هذِهِ الْخَلِيقَةِ، وَلَيْسَ بِدَمِ تُيُوسٍ وَعُجُول، بَلْ بِدَمِ نَفْسِهِ، دَخَلَ مَرَّةً وَاحِدَةً إِلَى الأَقْدَاسِ، فَوَجَدَ فِدَاءً أَبَدِيًّا" (عب ٩: ١١، ١٢). فبصعود السيد المسيح صار لنا فداءً وقبولاً في المقادس العلوية "فَكَانَ يَلْزَمُ أَنَّ أَمْثِلَةَ الأَشْيَاءِ الَّتِي فِي السَّمَاوَاتِ تُطَهَّرُ بِهذِهِ، وَأَمَّا السَّمَاوِيَّاتُ عَيْنُهَا، فَبِذَبَائِحَ أَفْضَلَ مِنْ هذِهِ. لأَنَّ الْمَسِيحَ لَمْ يَدْخُلْ إِلَى أَقْدَاسٍ مَصْنُوعَةٍ بِيَدٍ أَشْبَاهِ الْحَقِيقِيَّةِ، بَلْ إِلَى السَّمَاءِ عَيْنِهَا، لِيَظْهَرَ الآنَ أَمَامَ وَجْهِ اللهِ لأَجْلِنَا" (عب ٩: ٢٣، ٢٤). فكما كان رئيس الكهنة اليهودي يظهر أمام الله، أمام التابوت وهو يحمل أسماء الأسباط الاثني عشر هكذا في المقابل حملنا المسيح -رئيس كهنتنا الأعظم- فيه ودخل للسماء لنستطيع نحن أن نوجد في حضرة الله.

ونصلي في قسمة سبت الفرح أن السيد المسيح "دخل داخل الحجاب، موضع قدس الأقداس، الموضع الذي لا يدخل إليه ذو طبيعة بشرية". لذا تجسد الابن واتحد ببشريتنا ودخل بها إلى ما وراء الحجاب لكي نستطيع أن ندخل فيه وبه ومعه إلى السماويات. كما قال السيد المسيح «أَنَا هُوَ الطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ. لَيْسَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَى الآبِ إِلاَّ بِي" (يو ١٤: ٦).

لذلك فهم **المعنى الحقيقي للصعود** وهو الثقة للدخول إلى الأقداس بدم يسوع ينعكس على سلوكنا وحياتنا "فَإِذْ لَنَا أَيُّهَا الإِخْوَةُ ثِقَةٌ بِالدُّخُولِ إِلَى «الأَقْدَاسِ» بِدَمِ يَسُوعَ، طَرِيقًا كَرَّسَهُ لَنَا حَدِيثًا حَيًّا، بِالْحِجَابِ، أَيْ جَسَدِهِ، وَكَاهِنٌ عَظِيمٌ عَلَى بَيْتِ اللهِ، لِنَتَقَدَّمْ بِقَلْبٍ صَادِقٍ فِي يَقِينِ الإِيمَانِ، مَرْشُوشَةً قُلُوبُنَا مِنْ ضَمِيرٍ شِرِّيرٍ، وَمُغْتَسِلَةً أَجْسَادُنَا بِمَاءٍ نَقِيٍّ. لِنَتَمَسَّكْ بِإِقْرَارِ الرَّجَاءِ رَاسِخًا، لأَنَّ الَّذِي وَعَدَ هُوَ أَمِينٌ. وَلْنُلاَحِظْ بَعْضُنَا بَعْضًا لِلتَّحْرِيضِ عَلَى الْمَحَبَّةِ وَالأَعْمَالِ الْحَسَنَةِ، غَيْرَ تَارِكِينَ اجْتِمَاعَنَا كَمَا لِقَوْمٍ عَادَةٌ، بَلْ وَاعِظِينَ بَعْضُنَا بَعْضًا، وَبِالأَكْثَرِ عَلَى قَدْرِ مَا تَرَوْنَ الْيَوْمَ يَقْرُبُ" (عب ١٠: ١٩-٢٥).

أيضًا الاستهانة بعمل السيد المسيح الخلاصي يعرض الإنسان لعقوبة شديدة "فَإِنَّهُ إِنْ أَخْطَأْنَا بِاخْتِيَارِنَا بَعْدَمَا أَخَذْنَا مَعْرِفَةَ الْحَقِّ، لاَ تَبْقَى بَعْدُ ذَبِيحَةٌ عَنِ الْخَطَايَا، بَلْ قُبُولُ دَيْنُونَةٍ مُخِيفٌ، وَغَيْرَةُ نَارٍ عَتِيدَةٍ أَنْ تَأْكُلَ الْمُضَادِّينَ. مَنْ خَالَفَ نَامُوسَ مُوسَى فَعَلَى شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلاَثَةِ شُهُودٍ يَمُوتُ بِدُونِ رَأْفَةٍ. فَكَمْ عِقَابًا أَشَرَّ تَظُنُّونَ أَنَّهُ يُحْسَبُ مُسْتَحِقًّا مَنْ دَاسَ ابْنَ اللهِ، وَحَسِبَ دَمَ الْعَهْدِ الَّذِي قُدِّسَ بِهِ دَنِسًا، وَازْدَرَى بِرُوحِ النِّعْمَةِ؟ فَإِنَّنَا نَعْرِفُ الَّذِي قَالَ: «لِيَ الانْتِقَامُ، أَنَا أُجَازِي، يَقُولُ الرَّبُّ». وَأَيْضًا: «الرَّبُّ يَدِينُ شَعْبَهُ» مُخِيفٌ هُوَ الْوُقُوعُ فِي يَدَيِ اللهِ الْحَيِّ! (عب ١٠: ٢٦ – ٣١).

وهنا نفهم قول السيد المسيح لتلاميذه "لكِنِّي أَقُولُ لَكُمُ الْحَقَّ: إِنَّهُ خَيْرٌ لَكُمْ أَنْ أَنْطَلِقَ، لأَنَّهُ إِنْ لَمْ أَنْطَلِقْ لاَ يَأْتِيكُمُ الْمُعَزِّي، وَلكِنْ إِنْ ذَهَبْتُ أُرْسِلُهُ إِلَيْكُمْ" (يو ١٦: ٧). إن الصعود هو خير لنا لأنه أجلسنا معه في السماويات ودخل بنا إلى ما وراء الحجاب وهكذا أصبح من الممكن إرسال الروح القدس ليسكن فينا وليختمنا بالختم السمائي وليشهد أننا أبناء الله وورثة لله الآب ووارثون مع المسيح.

وفرّ لابنك السلام

القمص بيشوي صدقي

مياة الراحة

إن داود النبي وهو يتمرغ في حضن الله، يبصر نفسه حملاً في قطيع الرب، فيرتل قائلاً: "الرَّبُّ رَاعِيَّ فَلاَ يُعْوِزُنِي شَيْءٌ فِي مَرَاعٍ خُضْرٍ يُرْبِضُنِي إِلَى مِيَاهِ الرَّاحَةِ يُورِدُنِي" (مز ٢٣: ١، ٢). إنه يقصد أن الرب يورده على ينبوع ماء صاف، حركته هادئة، ومياهه ساكنة. فالحمل لا يستطيع أن ينهل بطمأنينة من بحر صاخب الأمواج.

لذلك فحين تسير وراء راعيك الصالح يرويك بالسلام والسكينة التي يتمتع بها حملانه، فحينئذ تستطيع أن تروي أيضًا بيتك وأولادك.

وجهك واجهة

حاول مهما كانت مسؤولياتك ومشاغلك، أن تلقي التوتر وتعبيرات العناء قبل دخولك للمنزل. إرم تحت قدمي الرب في مخدع صلاتك الفردية كل مشاكلك، واستشعر يد الله وهي تمسح عنك تجاعيد الجبين وهموم القلب لكي يرى أطفالك نور السماء منعكسًا على وجهك.

تحكم في تأوهات ألمك حتى وقت المرض، حتى لا تصيب أطفالك بقلق مبالغ فيه. خفف من حزنك ومن مظاهر الحداد عند انتقال قريب أو صديق، هدئ من انفعالاتك ولا تكن مثيرًا لجو من التوتر لمن حولك. احرص بقدر الإمكان أن يكون وجهك مطمئنًا، وكلماتك مريحة، وردود أفعالك هادئة ومتزنة. وعوِّد أفراد أسرتك على آداب الحديث الهادئ. وكذلك تدرب على خفض صوت الراديو والتلفزيون وجهاز التسجيل.

الواحة الهادئة

وأنت أيضًا يا سيدتي، اضبطي الصرخات اللاشعورية التي تخرج منك عندما ينكسر منك طبق، أو تفاجئين بخبر غير سار. اخفي قلقك عند تأخر عودة زوجك من العمل، قللي من العصبية في التعامل داخل البيت، اخفضي نبرة صوتك، ولا تنادي على زوجك أو طفلك أو تسأليه وأنت في حجرة أخرى. أيقظي أطفالك بأسلوب هادئ لا يثير إزعاجهم، وامنعي الضوضاء تمامًا أثناء نوم أحدهم.

هكذا يجب أن يكون البيت والأبوان واحة أمان بالنسبة للطفل، ينهل منهما هدوءه وراحته منذ أيامه الأولى. فعيون أمه ووجهها الهادئ وابتسامتها المريحة هي الصورة الأولى التي تلتقطها عيناه، والمستند الأول المحفور في أرشيف قلبه.

بل لقد أثبتت الدراسات احتياج الجنين إلى هدوء نفسية الأم التي تحمله وإلا فإنه ينزل إلى الحياة وقد ورث منها أحاسيس التوتر والقلق.

أخبار الحوادث

علينا أن نلاحظ أن الطفل يتأثر بالأحاديث المقلقة التي تمر على أذنيه، سواء من والديه أو من الغرباء أو حتى من وسائل الإعلام. مثل الحديث عن غلاء المعيشة المتزايد، ومشاكل العمل، وأخبار الحروب، والأمراض، والكوارث الطبيعية، وأضرار البيئة، وحوادث العنف، ومظاهر التعصب، وجرائم السرقة والقتل والخطف والاغتصاب، وما يصاحب ذلك من تحذيرات توجه له بصورة مبالغ فيها.

الغيبيات

هناك جانب آخر أيضًا، قد لا يلفت الانتباه ولكنه في غاية الأهمية، وهو الأحاديث التي يسمعها الطفل عن الغيبيات، مثل ملازمة الملائكة للبشر، وحروب الشياطين، وظهورات العذراء والقديسين، وقصص المعجزات، وخروج الروح من الجسد عند انتقال أحد أفراد الأسرة.

لقد ظل أحد الأطفال خائفاً لفترة طويلة، لمجرد رؤيته للعازر وهو خارج من القبر في أحد الأفلام الدينية. وهذا ينطبق أيضًا على أي منظر مثير للخوف في التلفزيون أو في الواقع. وعمومًا إن لم يعالج الأبوان مشكلة الخوف عند الطفل (من الظلام أو من الحيوانات أو من حلم مزعج أو .....) معالجة سليمة تتكون عند هذا الطفل عقدة تثير توتره وانزعاجه لفترة طويلة.

"عندما صعد إيليا إلى السماء ترك لأليشع ردائه، عندما صعد يسوع إلى السماء ترك لتلاميذه المواهب المتنوعة القادرة على أن تصنع لا نبيًا واحدًا بل آلاف" (القديس يوحنا ذهبي الفم).

هل هناك أكثر من شهيد باسم أبسخيرون؟

ملاك بشرى حنا
كاتب وباحث

المتعارف عليه عند الكثيرين في الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، أن هناك شهيد واحد باسم أبسخيرون، وهو المعروف بـ(أبسخيرون القليني) نسبة لبلدته قلين محافظة كفر الشيخ، أو أباسخيرون الجندي (الفرقة العسكرية بأتريب)، أو غفير برية شهيت، أو ناقل البيعة (من قلين بكفر الشيخ إلى البيهو بسمالوط) وقد وردت سيرته في مخطوطات عديدة، وفي سنكسار الكنيسة القبطية (يوم ٧ بؤونه)، وفي عدة ميامر، وكتب عنه بعض العلماء الأجانب مثل (أوتو ميناردوس، وبرومستر)، وكثير من المؤرخين.

الشهيد أبسخيرون السكندري:

هناك شهيد آخر باسم أبسخيرون، وهو من شهداء الإسكندرية، وقد ذكره يوسابيوس القيصري في كتابه تاريخ الكنيسة، عندما كان يتكلم عن القديس ديونيسيوس الكبير، ففي رسالة للقديس ديونيسيوس الكبير إلى فابيوس أسقف أنطاكية، يشرح له شناعة الاضطهاد أيام الملك ديسيوس ويعطيه أمثلة لما حل بالمصريين من هذا الاضطهاد.

أورد يوسابيوس ما جاء في هذه الرسالة قائلاً: "وهناك آخرون كثيرون، في المدن والقرى، مزقهم الوثنيون إربًا، سأتحدث عن واحد فقط كمثل للباقين، كان اسخيرون يعمل كوكيل لأحد الحكام، ولما أمره رئيسه أن يذبح للأوثان رفض، فأهانه رئيسه، ولما كان ثابتًا في رفضه أساء إليه، ولما استمر في ثباته، أمسك (رئيسه) عصا طويلة ودفعها في أحشائه وقتله". وما جاء بالرسالة إلى فابيوس بحسب ترجمة المخطوطات وتحقيقها من قبل العلماء، لم تختلف عن ما أورده يوسابيوس القيصري.

يقول القديس ديونيسيوس: "وكثيرون في المدن والقرى قد مزقهم الوثنيون إربًا، وأذكر هنا واحدًا منهم على سبيل المثال، وهو إسخيريون Ischyrion الذي كان يعمل مُتعهد بيت واحد من السلطة، وقد أرغمه هذا الأخير على تقديم الذبائح، وقد عامله بقسوة شديدة عندما رفض، وبسبب إصراره جرجره بإهانات وسباب، وإذ كان مطروحًا على الأرض، أخذ المستخدم عصا غليظة، وضربه بها فأصابت جزءً حيويًا به فأردته قتيلاً".

والملاحظ أن صيغة الاسم اختلفت من يوسابيوس القيصري، عن ما ورد في رسالة القديس ديونيسيوس الكبير، ولكن اختلاف طفيف، وقد جاءت صياغة اسم أباسخيرون بأشكال مختلفة في الميامر والمخطوطات، واسم إسخيريون هو نفس نطق الاسم المتداول بيننا والذي عُرف باسم أبسخيرون.

هذا كل ما جاء عن الشهيد الآخر باسم إسخيريون، ولم يرد ذكر لقديسين شهداء باسم أبسخيرون، أما أباسخيرون الجندي، فقصته معروفة ومتداولة بيننا، وهو غير الشهيد إسخيرون الذي ذكره يوسابيوس القيصري، نقلاً عن ديونيسيوس الكبير.

ويرجع عدم معرفتنا بأسماء قديسين أو شهداء آخرون باسم إسخيرون، لشهرة الشهيد شهرة كبيرة جدًا، جعلته يفرض اسمه في تاريخ الكنيسة وغطت على سير آخرين بنفس الاسم.

وهذا الأمر متداول كثيرًا في تاريخ الكنيسة، فاسم شهيد كبير أو قديس عظيم قد يحجب عنا سير كثيرين من القديسين والشهداء يحملون نفس الاسم، فعلى سبيل المثال، عندما نذكر اسم القديس مقاريوس (مقار) يذهب فكرنا دائمًا إلى القديس مقاريوس الكبير، على الرغم أن هناك الثلاث مقارات القديسين، والكثير، أيضا مارجرجس، هل لا يوجد في تاريخ الكنيسة قديسين وشهداء وآباء علماء باسم جرجس؟! بالطبع لا.

وهل لا يوجد قديسين أو شهداء أو معلمين يحملون اسم أثناسيوس غير القديس أثناسيوس الرسولي، وهل لا يوجد قديسين أو شهداء أو علماء يحملون اسم باخوميوس غير القديس باخوميوس الكبير، وقس على هذا الكثير والكثير من الآباء القديسين والشهداء. ولكن هذه الأسماء البارزة فرضت نفسها وغطت على شهرة آخرين عظماء أيضًا، نحتاج بالبحث والدراسة أن نبرز سيرهم.

أبسخيرون السكندري وأبسخيرون الجندي

الشهيد أبسخيرون السكندري	الشهيد أبسخيرون القليني
- في عهد الإمبراطور ديسيوس	- في عهد الإمبراطور دقلديانوس
- في حبرية البابا ديونيسيوس الكبير	- في حبرية البابا بطرس خاتم الشهداء
- كان يعمل وكيلاً لأحد كبار الإسكندرية	- جنديًا في الفرقة العسكرية بأتريب
- من مواليد الإسكندرية	- من مواليد قلين بكفر الشيخ

التشوهات المعرفية (التحريف المعرفي)

لجنة الطفولة COPTIGOGY
المجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية
ⲧⲉⲕⲕⲗⲏⲥⲓⲁ ⲛ̀ⲣⲉϥⲛⲟⲩϯ ⲛ̀ⲣⲉⲙⲛ̀ⲭⲏⲙⲓ ⲛ̀ⲟⲣⲑⲟⲇⲟⲝⲟⲥ

من أهم التحديات التي تواجهنا في الوقت الحالي هي التشوهات المعرفية

والتي تشير إلى مجموعة من أنماط التفكير التي تشوه الواقع وتؤدي إلى المشاعر والسلوكيات السلبية (إذًا هي أفكار تجعل الأفراد يدركون الواقع بشكل غير دقيق أو غير صحيح أو يصل أن يكون مشوهًا تمامًا). تؤثر التشوهات المعرفية على كيفية رؤيتنا للعالم، وكيف نشعر، وكيف نتصرف. فهي عامل هام في أعراض الخلل العاطفي وضعف الصحة النفسية. كما تعزز أنماط التفكير السلبية والمشاعر والأفكار السلبية.

فهذا النمط من التفكير المبالغ فيه أو غير العقلاني والسلبي الذي له تأثير كبير على الصحة العقلية للشخص، حيث يمكن أن تؤدي إلى تعزيز الأفكار والمشاعر السلبية، وبالرغم من أنها شائعة لكن استمرارها وسيطرتها على التفكير من شأنها أن تحدث اضطرابات نفسية شديدة، فمن الطبيعي أن تحدث تشوهات معرفية في بعض الأحيان، ولكنها قد تكون ضارة عندما تكون متكررة أو شديدة.

باختصار: هي انحيازات داخلية تزيد من معاناتنا وتزيد من القلق لدينا، تكثر عند الأشخاص الذين لديهم اضطرابات في الشخصية أو المزاج.

والكتاب المقدس قد أعطى لنا مثلاً يعبر عن هؤلاء الذين لديهم اضطرابات في الشخصية وانحيازات داخلية أدت إلى تعزيز أفكارهم السلبية مما جعلهم يدركون الواقع بشكل غير دقيق إلى أن وصل بهم الفكر لفهم الواقع بصورة مشوهة، **فنقرأ في (متى ٢٠: ١-١٦) مثل "أصحاب الساعة الحادية عشر"**، فهؤلاء العبيد المذكورين الذين استأجرهم السيد واتفق معهم على الأجرة، قد وضعوا توقعات وأمنيات ليتلقوا من السيد أجرة أكثر من المتفق عليها، وإذ بهم قد خالفهم توقعهم وتبددت آمالهم ولم تتحقق الصورة المرسومة في أذهانهم، مما جعلهم يتذمروا، واعترضوا على سيدهم عندما أراد أن يعطي الأجرة كاملةً لأصحاب الساعة الحادية عشر، ولم يكتفوا بالاعتراض والتذمر بل قد حسبوا في أنفسهم أنهم على حق وأن إدراكهم للواقع صحيح، في حين أنهم قد رسموا بأفكارهم السلبية واقعًا خاصًا مشوهًا مما دفعهم لاتهام السيد بأنه ظالم ولكن الحقيقة الواقعية أن عيونهم هي الشريرة والتي لا ترى ما تأخذه لكنها تنظر إلى ما يكتسبه الآخرون، فالسيد قد اتفق في بدء الأمر على دينار كما بالنص الكتابي "يَا صَاحِبُ، مَا ظَلَمْتُكَ! أَمَا اتَّفَقْتَ مَعِي عَلَى دِينَارٍ؟"

والسبب في تعزيز الأفكار السلبية والتي نتج عنها تشوه معرفي للواقع أنهم دائمًا يقارنون ما بذلوه من مجهود من وجهة نظرهم مقارنين أنفسهم بآخرين واضعين توقعات بناء على إدراكهم وتفسيراتهم ومن خلال رؤيتهم فقط بدون مراعاة لكل الظروف والملابسات، وهذا ما دفعهم إلى التذمر وحسد الآخرين وشخصنة الموضوعات وكأنها موقف شخصي موجه لهم، أو توجيه اللوم إلى الآخرين وتوجيه النقد والمشاعر السلبية نحو الآخرين، أو القفز إلى الاستنتاجات والحكم عليها وعلى الله نفسه (كما في المَثَلْ).

فإما الحصول على كل شيء أو يصبح ما أتلقاه كلا شيء فيفقد الشخص متعة ما يصل إليه ويتملكه الشعور بعدم الرضا.

كم من المرات التي اجتزنا فيها هذه المشاعر نحن وأبناؤنا، وحاولنا التفسير لهؤلاء الصغار أن هذا التعاطف مع أخيك المريض أو الصغير لا يمكن تفسيره بالظلم أو التحيز أو التفرقة، وإنما لظروف أخرى ولا يقتنع الابن بذلك بل يرى الوالدين بنفس رؤية العبيد (السيد الظالم)، وكم من المرات كنا نموذجًا يكرر ذلك أمام صغارنا عندما نتحدث عن أحداث حياتنا اليومية فنُعلم أبناءنا أنه يجب الحصول على كل شيء وننظر دائمًا إلى المفقود وليس الموجود وننقل لهم بكل تلقائية ذلك الشعور بعدم الكفاية وعدم الرضا.

إنها مسؤولية كبيرة تقع على عاتق كل مربي يقدم نموذجًا لأبنائه ويعلمهم دون أن يشعر كيف يشوهون المفاهيم ويتمركزون فقط حول أنفسهم في محاولات مستميتة للحصول على (كل شيء بدون مراعاة لأي شيء).

في الحلقات التالية سوف نستعرض أنواع التشوهات المعرفية بمزيد من التفصيل مع تقديم بعض الحلول ولكن يمكن أن نضع حلولاً عامة في هذه الحلقة الافتتاحية، نختصرها في تعليم أنفسنا وأبنائنا مزيد من المرونة ومزيد من مشاعر التقدير والرضا والنظر إلى أكثر من جانب ووجهة نظر عند تقديرنا للمواقف. وبشكل عام أشارت الكثير من الدراسات إلى أهمية التشجيع والتعزيز لمقاومة التشوهات المعرفية عند الأطفال، وبالطبع النموذج الذي يقدمه كل منا هو الدليل الذي يتبعه أبناؤنا سواء أدركنا ذلك أم لم ندركه.

في التدبير الكنسي (٣٢)

أدوات الأب الأسقف
في قيادة الرعاية الاجتماعية والتنمية بالإيبارشية (٣)

د. مجدي لطيف اسحق مدير المعهد القبطي للتدبير الكنسي والتنمية

استعرضنا **عشر أدوات** تساعد الأب الأسقف في تحقيق نقلة نوعية في الخدمات الاجتماعية والتنموية التي تقدمها الإيبارشية. فما هي بالتفصيل؟

الأداة الأولى: تكوين "رؤية تنموية" للإيبارشية

الرؤية (Vision) بالنسبة للقائد هي **البوصلة** التي تحدد الاتجاه والمسار؛ هي **حلم** المستقبل أو **الصورة الذهنية المشرقة** للواقع في حالته المثالية؛ ولذلك هي **أداة أساسية** تساعد القائد في مهمته "بِلاَ رُؤْيَا يَجْمَحُ الشَّعْبُ.." (أم ٢٩: ١٨).

الرؤية تركز على "بماذا نحلم" (The **What**)؛ وترجمة الحلم إلى عمل هو ما يسمي **بالرسالة** (**Mission**)، بمعنى كيف سيتحقق هذا الحلم على أرض الواقع (The How). وللرؤية والرسالة أهمية قصوى عند كل قائد، وهما نقطة البداية، يعقبهما وضع **الأهداف** المرحلية و**خطط العمل**.

والأب الأسقف **يستلهم رؤيته لشعبه من الله** (المصدر الحقيقي للرؤية)، وهذه الرؤية تظل ماثلة أمام عينيه، يشارك بها الكل، ويقود الكل في تحقيقها.

والرؤية التنموية تركز على **بناء الإنسان**، وليس بناء المرافق أو المباني؛ فهي تسعى إلى **"بناء البشر" قبل "بناء الحجر"!**

والرؤية التنموية لا تتوقف عند الحياة الأفضل "روحيًا" فقط، ولكنها تشمل **كل جوانب حياة الإنسان** النفسية، والأسرية، والاجتماعية، والصحية، والاقتصادية، والمهنية؛ من منطلق أن الإنسان كلٌ متكامل، روحًا ونفسًا وجسدًا.

وهذه **النظرة المتكاملة** هي **تعليم كتابي** "أَيُّهَا الْحَبِيبُ، فِي كُلِّ شَيْءٍ أَرُومُ أَنْ تَكُونَ نَاجِحًا وَصَحِيحًا، كَمَا أَنَّ **نَفْسَكَ نَاجِحَةٌ**" (٣يو ١: ٢)؛ "وَإِلهُ السَّلاَمِ نَفْسُهُ يُقَدِّسُكُمْ بِالتَّمَامِ. وَلْتُحْفَظْ **رُوحُكُمْ وَنَفْسُكُمْ وَجَسَدُكُمْ كَامِلَةً** بِلاَ لَوْمٍ عِنْدَ مَجِيءِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ" (١ تس ٥: ٢٣).

خصوصية الرؤية التنموية لكل إيبارشية

الرؤية التنموية للإيبارشية تعني الصورة الإيجابية التي يتمناها الأب الأسقف للمجموعات العمرية (الأطفال والشباب وكبار السن، إلخ)، أو الفئوية (وخاصة الفئات المحرومة أو الفقيرة أو المهمشة، إلخ)، وهي تتحدد بحسب ظروف هذه الإيبارشية، وإمكانياتها واحتياجاتها.

أمثلة:

- **"لكل طفل تنشئة كنسية، وتعليم أساسي، ورعاية صحية، وتغذية سليمة، ونمو مبكر لقدراته"**؛ فالطفل المحروم من هذه كلها، يفقد فرص هائلة لتحقيق صورة الله الكاملة، فتتعوق شهادته للمسيح في المستقبل.
- **"كل شاب شبعان روحيًا، مستنير عقليًا، ناضج نفسيًا، ناجح اجتماعيًا، نامي مهنيًا، صحيح بدنيًا، ومنتمي وطنيًا"**؛
- **"الكنيسة في كل بيت، وكل البيت في الكنيسة"**؛

ولتحقيق مثل هذه الرؤى التنموية، **رسالة الكنيسة أنه بالإضافة إلى تقديم** الرعاية الروحية والكنسية لكل فئات أولادها (وهو الدور الأساسي للكنيسة)، أن **تتيح** برامج التعليم والصحة والتغذية والنمو المبكر للأطفال، والمهارات الحياتية للشباب، إلخ، عن طريق **التعاون مع المؤسسات التنموية المتخصصة في هذه البرامج**.

الرؤية التنموية هي نقطة البداية

قد لا يكون ممكنًا أن تقدم الإيبارشية بنفسها كل البرامج التنموية، والتي تتطلب موارد هائلة، وخبرة فنية، وإدارة متخصصة، ولكن دورها الرئيسي هو: ١) تقدير الاحتياجات بشكل منهجي، ٢) التعاون مع شركاء التنمية (في الكنيسة، وفي الوطن) في التنفيذ والتمويل والمتابعة، ٣) **بناء القدرات الذاتية من الكوادر والخبرات**، وهو الأهم.

كيف؟

(يتبع)

عرفني طريقك (١٢)

قراءة جديدة لأوراق قديمة

دكتورة إيريني ثابت
عضو مجلس الشيوخ
ومدرس بكلية الالسن

كان من الضروري أن ينظم أوراقه حتى يتخلص مما لا يحتاجه، لأن مكتبه ومكتبته قد امتلئا كليهما ولا مكان لكتاب أو أوراق جديدة.. أخذ إجازة يومًا أضافه إلى عطلة نهاية الأسبوع وانكبّ على عملية التنظيم، وقد أغلق باب حجرة المكتب حتى لا يقاطعه أبناؤه، وأوصى زوجته أيضًا لضمان إتمام المهمة.

ولكن أوراقه التي كتبها على مدار سنوات مختلفة من عمره هي التي أكلت الوقت، وألهت عقله عن مراجعة بقية الأوراق والكتب.. أوراق كتبها منذ أيام دراسته الجامعية وأخرى في ثلاثينيات العمر، وغيرها في سنوات مختلفة لاحقة.. كان قد نسى تفاصيل تلك الموضوعات، وهي متنوعة جدًا فمنها ما يمكن تسميته باليوميات التي يحكي فيها أحداث يومه ورؤيته لتلك الأحداث، ومنها ما هو تأملات فيما يدور حوله من أحداث لأناس آخرين ورؤيته فيها، والأهم أنه وجد عددًا هائلاً من الموضوعات التي كان قد أعدها وألقاها في الخدمة بالكنيسة.. وقف وأعاد القراءة واكتشف أن رؤيته كانت سطحية أحيانًا وذاتية في أحيان أخرى!!

فبدأ يكتب ملاحظاته عن اختلاف رؤيته، بل واتساعها وتعمقها في كل ما كان قد كتبه قبلاً، وجاءت ملاحظاته على النحو التالي:

أعمارنا ومعاودة القراءة: تختلف قراءتنا للكتب والأوراق فنفهمها بشكل مختلف حين نكبر في العمر، الخبرات الحياتية تجعل نظرتنا للسطور أشمل وأكثر موضوعية.. في هذا الموضوع الذي يدور حول **"لاَ تَتَرَفَّعْ لِئَلاَّ تَسْقُطَ؛ فَتَجْلُبَ عَلَى نَفْسِكَ الْهَوَانَ، وَيَكْشِفَ الرَّبُّ خَفَايَاكَ، وَيَصْرَعَكَ فِي الْمَجْمَعِ"** (سيراخ ١: ٣٨، ٣٩)، وجدت أن كلماتي التي كنت قد شرحت بها للشباب في الكنيسة تبعات الكبرياء، كانت أقل كثيرًا مما أستطيع أن أكتبه وأقوله الآن.. فقد عرفت شخصيًا أناسًا سقطوا سقوطًا مخزيًا بسبب الكبرياء والصلف.. وعرفت آخرين أضاء تواضعهم حياتهم وحياة كل من تقابل معهم..

التجارب ومعاودة القراءة: تختلف قراءتنا حين نمر بتجربة شخصية.. فالتجربة تجعل نظرتنا متشبعة بالإحساس والشعور الجارف بمعنى كل حرف وتأثير كل كلمة.. يبدو أن محبتي لسيراخ قديمة جدًا.. موضوع حول: **"مَهْمَا نَابَكَ فَاقْبَلْهُ، وَكُنْ صَابِرًا عَلَى صُرُوفِ اتِّضَاعِكَ، فَإِنِ الذَّهَبَ يُمَحَّصُ فِي النَّارِ، وَالْمَرْضِيِّينَ مِنَ النَّاسِ يُمَحَّصُونَ فِي أَتُونِ الاِتِّضَاعِ"** (سيراخ ٢: ٤، ٥)، تناولته قبل أن تصاب ابنتي في حادث جعلها تفقد الوعي لعدة أيام ونحن تحت رحمة اليد العالية نتألم في دموع صامتة وننتظر في أتون الصبر ونقول بلساننا مع رفض من قلوبنا: نقبل مشيئتك يا رب..

الاستماع للآخر ومعاودة القراءة: ثم وجدت أننا حين نستمع للآخرين جيدًا ونفتح عقولنا لفهم واستيعاب خبراتهم، ونفتح قلوبنا للإحساس بتجاربهم، تتغير رؤيتنا للحياة بأكملها فلا نكتب أوراقًا ذاتية، ولا نقرأ بعين شخصية، بل ننفتح فنفهم فهمًا جديدًا عميقًا واسعًا يحتضن الآخر ويشفق على العالم كله.. ورأيت أن أكتب موضوعًا جديدًا أيضًا عن سيراخ: **"إِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ تَسْمَعَ؛ فَإِنَّكَ تَعِي، وَإِنْ أَمَلْتَ أُذُنَكَ تَصِيرُ حَكِيمًا. قِفْ فِي جَمَاعَةِ الشُّيُوخِ، وَمَنْ كَانَ حَكِيمًا فَلاَزِمْهُ. ارْغَبْ أَنْ تَسْمَعَ كُلَّ حَدِيثٍ إِلهِيٍّ، وَلاَ تُهْمِلْ أَمْثَالَ التَّعَقُّلِ. وَإِنْ رَأَيْتَ عَاقِلاً؛ فَابْتَكِرْ إِلَيْهِ، وَلْتَطَأْ قَدَمُكَ دَرَجَ بَابِهِ"** (سيراخ ٦: ٣٤–٣٦).. سأكتب عن إعادة القراءة بعد أن نميل الأذن للآخرين، وبعد أن نصاحب الحكماء ونلازم العلماء.. وسأقف وقفة طويلة للتأمل في (الرغبة القلبية في أن أسمع الأحاديث الإلهية).. وسأبحث عن الطرق التي يجب أن أتبعها للوصول إلى العقلاء الحقيقيين لتطأ قدماي درج أبوابهم حتى لو وقفت منتظرًا طويلاً..

علمني يا رب طريقك، فأعيد قراءة ذاتي، وأصحح أخطائي، وأوسع قلبي، وأفتح عقلي، وأتعلم الاستفادة من تجاربي وتجارب الآخرين، وأبحث عن الحكمة والحكماء، وأصلي أن يصير كل عام جديد في حياتي درس حكمة، كما يقول المزمور: "إِحْصَاءَ أَيَّامِنَا هَكَذَا.. عَلِّمْنَا فَنُؤْتَى قَلْبَ حِكْمَةٍ" (مز ٩٠: ١٢).

"لأَنَّ الْمَسِيحَ لَمْ يَدْخُلْ إِلَى أَقْدَاسٍ مَصْنُوعَةٍ بِيَدٍ أَشْبَاهِ الْحَقِيقِيَّةِ، بَلْ إِلَى السَّمَاءِ عَيْنِهَا، لِيَظْهَرَ الآنَ أَمَامَ وَجْهِ اللهِ لأَجْلِنَا" (عب٩: ٢٤).

حدث من ١٠٠ عام (١١)

رامي جمال صموئيل باحث في تاريخ الكنيسة

يونيو ١٩٢٤م

سافر حبيب بك حنين المصري (١٨٨٥-١٩٥٣م)، في بعثة انتداب إلى فرنسا وبلجيكا وإنجلترا، لدراسة نظم وأساليب البرلمان، فنال تقدير الجميع في الداخل والخارج، وبعدها فاز بنيشان النيل من الملك فؤاد (المجلة الجديدة، ٢٤ يوليو ١٩٣٨م؛ الراهب القمص أنطونيوس الأنطوني، وطنية الكنيسة القبطية وتاريخها المعاصر، الجزء الأول تاريخ الكنيسة القبطية والأقباط في الفترة ما بعد الاحتلال البريطاني حتى ثورة يوليو ١٨٨٢-١٩٥٢م، ٢٠٠٤م).

حبيب بك حنين المصري

١ يونيو ١٩٢٤م

أرسلت جمعية الإخلاص القبطية بالإسكندرية كتابًا مفتوحًا إلى الهيئات القبطية بالقطرين المصري والسوداني حول دير السلطان وعظم شأنه وشرح للنزاع القائم عليه، وطالبتهم أن يعلنوا صوتهم المؤيد بأن الدير من حق الأقباط ولا يمكن التفريط فيه، وهذا ما يقوم به الأنبا تيموثاوس مطران الأقباط في القدس، فمنذ توليه كرسي الإيبارشية منذ ٢٥ عامًا وهو لا يضن في المحافظة على هذا الميراث الثمين من أي تعد، وسعى ليتحصل على أوامر رسمية تثبت حقنا في هذا الأثر الديني، وأنه قاوم كثيرين من أصحاب الغايات الذين رأوا التسامح مع إخواننا الأحباش بما يضيع جزءً من حقوقنا الصريحة حتى أن نيافة الأنبا متاؤوس مطران الحبشة حينما كان ضيفًا عليه بالقدس طلب منه التساهل في هذا الموضوع، فرفض هذا الكلام رفضًا باتًا حتى أنه سافر غير مسرور لفشل مسعاه هذا. ومن جانبها طمأنت مجلة النهضة الإكليريكية لصاحبها القس جرجس النقادي جمعية الإخلاص وغيرها من المهتمين بهذه المسألة، وذكرت "أن الشعب عن بكرة أبيه وفوقه رؤسائه الدينيين المسؤولين عن ذلك لا يفرطون قيد شعرة في حقوقنا الصريحة وبالأخص لأنه الممر الوحيد لنا بين الدير والقيامة" (المقطم، ١ يونيو ١٩٢٤م؛ النهضة الإكليريكية، ٨ يونيو ١٩٢٤م).

الأنبا تيموثاوس مطران القدس

٢ يونيو ١٩٢٤م

ألقى المؤرخ المعروف جرجس فيلوثاؤس عوض محاضرة عن دير السلطان، وأثبت وجود ٤٥ وثيقة تدل على أنه ملك للقبط لا ينازعهم فيه أحد وأن الحبش ادعوا بملكيته دون تقديم حجة على صدق دعواهم سوى إقامتهم بالدير قبل معاهدة برلين، وأن المستندات التي ادعوا بضياعها لا تثبت إلا تسليم كل أملاكهم إلى الروم منذ قرنين ونصف قرن (مصر، ٢ يونيو ١٩٢٤م).

جمعية أصدقاء الكتاب المقدس وأعضاء نادي الشبان المسيحيين بالعاصمة يولون اهتمامهم بإيجاد خيام خاصة في صيف كل عام بجهة المعادي بخط حلوان، من أجل ممارسة الرياضة البدنية والروحية، حيث يجتمع الأصدقاء لتغيير الهواء والرياضة ومطالعة الكتاب المقدس وسماع العظات المفيدة (مصر، ٢ يونيو ١٩٢٤م).

أرسل أندراوس جرجس عبد المسيح رئيس جمعية الكرمة القبطية الأرثوذكسية بالإسكندرية تلغرافًا لجريدة مصر أوضح فيه أن الجمعية تضم صوتها لجميع هيئات الطائفة القبطية في طلب عدم التنازل عن أي جزء من دير السلطان، حيث إنه يُعتبر التراث المجيد الذي خلفه لنا أجدادنا بجهادهم الحسن وتضحياتهم العظيمة بالبقعة المقدسة (مصر، ٢ يونيو ١٩٢٤م).

٣ يونيو ١٩٢٤م

تلغرافات خصوصية وردت لجريدة مصر والوطن حول دير السلطان- المنيا في ٣ يونيو الساعة ١١,٣٥ "إنما التفريط في دير السلطان إهانة لتراث الآباء وجهودهم ولمركزنا كأمة عريقة في المجد والعرفان وعدم الاحتفاظ بالأثر النفيس يُعد عدم أهلية منا لاستحقاقنا إياه فإياكم والتفريط في حقوق الأمة القبطية" ثم عدة توقيعات (الوطن، ٣ يونيو ١٩٢٤م؛ مصر، ٤ يونيو ١٩٢٤م).

أقيم أمس في الكنيسة القبطية بالفجالة جناز الأربعين عن المرحوم توفيق أفندي عزوز، فقيد الصحافة وصاحب مجلة المفتاح ومؤسس مدرسة التربية العلمية والتهذيبية، ورثاه الكثيرون منهم المؤرخ جرجس أفندي فيلوثاؤس عوض وفرح أفندي جرجس (مصر، ٣ يونيو ١٩٢٤م).

٤ يونيو ١٩٢٤م

تبرع حضرة الوجيه برسوم بك سعيد عبد المسيح عمدة بني سعيد بمبلغ ٣٠٠٠ جنيه لمشروع مستشفى الفكرية (المقطم، ٤ يونيو ١٩٢٤م).

تبرع الوجيه الخواجة يعقوب بباوي العضو في مجلس معصرة سمالوط المحلي بقطعة أرض مساحتها ١٠٦٠ مترًا لإقامة مدرسة البنات عليها، وقدم حجة الوقفية إلى مدير المنيا (المقطم، ٤ يونيو ١٩٢٤م).

٨ يونيو ١٩٢٤م

ورد خبر من حاكم القدس إلى المصادر الرسمية المصرية أنه جاري عمل اتفاق حبي بين الأقباط واللاتين بالقدس (النهضة الإكليريكية، ٨ يونيو ١٩٢٤م)

اعتاد الأنبا يوأنس مطران الإسكندرية أن يزور سنويًا منطقة وادي النطرون، لزيارة الأديرة وكان في انتظار نيافته بالترحاب اللائق بمقامه القمص مينا رئيس دير البرموس والقمص مكسيموس رئيس دير السريان والقمص مرقص رئيس دير أبو مقار والقمص بطرس رئيس دير أنبا بيشوي، وقابلوه جميعًا بالترحاب، وقد أسدى نيافته نصائح أبوية ثمينة لجعل الأديرة في نظام وتحسين مستمر (النهضة الإكليريكية، ٨ يونيو ١٩٢٤م).

١٠ يونيو ١٩٢٤م

صدرت جريدة العناية الأدبية الأسبوعية التي يصدرها في المنيا حضرة الأديب شفيق أفندي يونان (مصر، ١٠ يونيو ١٩٢٤م).

١١ يونيو ١٩٢٤م

اندلاع حريق في كنيسة الأقباط بالسويس، ولولا ما بذله رجال المطافيء من الهمة لحصر النيران في مكانها لكانت الكنيسة كاملة قد دمرت، وتقدر الخسارة بنحو ٣٠٠ جنيه (مصر، ١١ يونيو ١٩٢٤م؛ المقطم، ١٢ يونيو ١٩٢٤م).

تقام يوم الجمعة خيام أصدقاء الكتاب المقدس في جهة المعادي بخط حلوان وهي الخيام التي اعتادت هذه الجمعية إقامتها لرياضة الأعضاء جسمانيًا وروحيًا، ويقوم مجموعة منتخبة من مشاهير الوعاظ بإلقاء كلمات الوعظ والإرشاد منهم القمص يوحنا عبد المسيح والقمص جرجس إبراهيم والقمص إبراهيم لوقا والقمص بطرس عوض الله وحافظ أفندي داود وسليمان أفندي جرجس وقسطنطين أفندي موسى وإبراهيم بشارة وسعيد أفندي قوسة وشفيق أفندي عبد الملك وروفائيل أفندي صليب والدكتور حمدي أفندي واصف وكامل أفندي ميخائيل وتكلا أفندي رزق والآنسة إملي عبد المسيح، ويُقام قداسين هناك في يوم ١٥ و٢٣ والعظة تكون فيهم لحضرة قوسة بك جرجس وتادرس شنوده المنقبادي صاحب جريدة مصر (الوطن، ١١ و١٣ يونيو ١٩٢٤م؛ مصر، ١٢ يونيو ١٩٢٤م).

١٢ يونيو ١٩٢٤م

أظهرت جمعية الأقباط الكبرى ببورسعيد وجمعية الأقباط الأرثوذكس ببورسودان استياءهما الشديد في مسألة تعدي الأحباش على حقوق الأقباط في دير السلطان، وهم يتمسكون بملكيته كاملاً للأقباط (الأهرام، ١٢ يونيو ١٩٢٤م).

أرسل الشعب القبطي الأرثوذكسي بمجتمع الإصلاح بالمنيا تلغرافًا لجريدة مصر يوضحون فيه تمسكهم بملكية دير السلطان وأن المستندات والفرمانات لا تقبل الجدل في كونه ملك للأقباط وليس للأحباش فيه شيء (مصر والأهرام، ١٢ يونيو ١٩٢٤م؛ المقطم، ١٥ يونيو ١٩٢٤م).

١٣ يونيو ١٩٢٤م

تحتفل جمعية ثمرة التوفيق الخيرية القبطية بالكنيسة الكاتدرائية القبطية الكبرى بقداس جناز الأربعين على روح المرحوم خليل باشا إبراهيم الرئيس الشرفي للجمعية يوم الجمعة ١٣ يونيو الساعة الخامسة (المقطم، ١٣ يونيو ١٩٢٤م).

١٤ يونيو ١٩٢٤م

أرسل محافظ البنك الأهلي المصري رسالة لمرقس باشا سميكه يخبره أن مجلس إدارة البنك قرر التبرع بمبلغ خمسين جنيهًا لصالح المكتبة والمتحف القبطي (سمير سميكه ونفين حنين، تقديم جودت جبرة، مرقس باشا سميكه شاهد على تاريخ الوطن والكنيسة مؤسس المتحف القبطي، ٢٠٢٣م).

السيد المسيح
الممجد في سفر المزامير

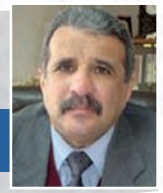

د. جرجس إبراهيم صالح — الأمين العام الفخري لمجلس كنائس الشرق الأوسط

هناك الكثير من المزامير التي تتكلم نبويًا عن السيد المسيح الممجد ولعل من أهمها:

المزمور الثاني:

"لِمَاذَا ارْتَجَّتِ الأُمَمُ، وَتَفَكَّرَ الشُّعُوبُ فِي الْبَاطِلِ؟ قَامَ مُلُوكُ الأَرْضِ، وَتَآمَرَ الرُّؤَسَاءُ مَعًا عَلَى الرَّبِّ وَعَلَى مَسِيحِهِ، قَائِلِينَ: لِنَقْطَعْ قُيُودَهُمَا، وَلْنَطْرَحْ عَنَّا رُبُطَهُمَا. اَلسَّاكِنُ فِي السَّمَاوَاتِ يَضْحَكُ، الرَّبُّ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ. حِينَئِذٍ يَتَكَلَّمُ عَلَيْهِمْ بِغَضَبِهِ، وَيَرْجُفُهُمْ بِغَيْظِهِ. أَمَّا أَنَا فَقَدْ مَسَحْتُ مَلِكِي عَلَى صِهْيَوْنَ جَبَلِ قُدْسِي. إِنِّي أُخْبِرُ مِنْ جِهَةِ قَضَاءِ الرَّبِّ قَالَ لِي: أَنْتَ ابْنِي، أَنَا الْيَوْمَ وَلَدْتُكَ، اسْأَلْنِي فَأُعْطِيَكَ الأُمَمَ مِيرَاثًا لَكَ، وَأَقَاصِيَ الأَرْضِ مُلْكًا لَكَ.. اعْبُدُوا الرَّبَّ بِخَوْفٍ، وَاهْتِفُوا بِرَعْدَةٍ. قَبِّلُوا الابْنَ لِئَلاَّ يَغْضَبَ، فَتَبِيدُوا مِنَ الطَّرِيقِ لأَنَّهُ عَنْ قَلِيلٍ يَتَّقِدُ غَضَبُهُ" (مز٢: ١-١٢).

في هذا المزمور نرى أسماء السيد المسيح: مسيح، ابن الله، ملك الملوك.

ولقد تم ما جاء بهذا المزمور وأشار إليه رسل المسيح في صلاتهم التي رفعوها عقب شفاء مقعد باب الهيكل الجميل حينما قالوا: "أَيُّهَا السَّيِّدُ، أَنْتَ هُوَ الإِلهُ الصَّانِعُ السَّمَاءَ وَالأَرْضَ وَالْبَحْرَ وَكُلَّ مَا فِيهَا، الْقَائِلُ بِفَمِ دَاوُدَ فَتَاكَ: لِمَاذَا ارْتَجَّتِ الأُمَمُ وَتَفَكَّرَ الشُّعُوبُ بِالْبَاطِلِ؟.. لأَنَّهُ بِالْحَقِيقَةِ اجْتَمَعَ عَلَى فَتَاكَ الْقُدُّوسِ يَسُوعَ، الَّذِي مَسَحْتَهُ، هِيرُودُسُ وَبِيلاَطُسُ الْبُنْطِيُّ مَعَ أُمَمٍ وَشُعُوبِ إِسْرَائِيلَ، لِيَفْعَلُوا كُلَّ مَا سَبَقَتْ فَعَيَّنَتْ يَدُكَ وَمَشُورَتُكَ أَنْ يَكُونَ" (أع ٤: ٢٤-٢٨).

وإلى تمام هذه النبوة في شخص المسيح أشار بولس الرسول في خطابه الكرازي في المجمع اليهودي في أنطاكية بيسيدية: "إِنَّ اللهَ قَدْ أَكْمَلَ هذَا لَنَا نَحْنُ أَوْلاَدَهُمْ، إِذْ أَقَامَ يَسُوعَ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ أَيْضًا فِي الْمَزْمُورِ الثَّانِي: أَنْتَ ابْنِي أَنَا الْيَوْمَ وَلَدْتُكَ" (أع ١٣: ٣٣)، وقال أيضًا: "لأَنَّهُ لِمَنْ مِنَ الْمَلاَئِكَةِ قَالَ قَطُّ: أَنْتَ ابْنِي أَنَا الْيَوْمَ وَلَدْتُكَ؟ وَأَيْضًا: أَنَا أَكُونُ لَهُ أَبًا وَهُوَ يَكُونُ لِي ابْنًا؟" (عب ١: ٥).

المزمور ٤٥:

يقول داود: "فاضَ قَلْبِي بِكَلاَمٍ صَالِحٍ.. أَنْتَ أَبْرَعُ جَمَالاً مِنْ بَنِي الْبَشَرِ.. تَقَلَّدْ سَيْفَكَ عَلَى فَخْذِكَ أَيُّهَا الْجَبَّارُ.. شُعُوبٌ تَحْتَكَ يَسْقُطُونَ.. كُرْسِيُّكَ يَا اَللهُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ قَضِيبُ اسْتِقَامَةٍ قَضِيبُ مُلْكِكَ.. أَحْبَبْتَ الْبِرَّ وَأَبْغَضْتَ الإِثْمَ، مِنْ أَجْلِ ذلِكَ مَسَحَكَ اللهُ إِلهُكَ بِدُهْنِ الابْتِهَاجِ أَكْثَرَ مِنْ رُفَقَائِكَ" (مزمور٤٥: ١-٧).

والقديس بولس يشير إلى تمام نبوة هذا المزمور في السيد المسيح فيقول: "وَأَمَّا عَنِ الابْنِ: كُرْسِيُّكَ يَا اَللهُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ قَضِيبُ اسْتِقَامَةٍ قَضِيبُ مُلْكِكَ أَحْبَبْتَ الْبِرَّ وَأَبْغَضْتَ الإِثْمَ مِنْ أَجْلِ ذلِكَ مَسَحَكَ اللهُ إِلهُكَ بِزَيْتِ الابْتِهَاجِ أَكْثَرَ مِنْ شُرَكَائِكَ" (عب١: ٨، ٩).

وقد رتبت كنيستنا أن تقال بعض كلمات هذا المزمور في أسبوع البصخة، وترتل بلحن رائع مزمور "بيك إثرونوس" **Πεκθρονος** "كرسيك يا الله إلى دهر الدهور"، وذلك في الساعة الحادية عشر من يوم ثلاثاء البصخة والساعة الثانية عشر من يوم الجمعة العظيمة.

مزمور ١١٠:

يقول داود: "قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَنْ يَمِينِي حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِئًا لِقَدَمَيْكَ. عصا قوة يُرْسِلُ لك الرَّبُّ مِنْ صِهْيَوْنَ تَسَلَّطْ فِي وَسَطِ أَعْدَائِكَ. معك الرياسة في يَوْم قُوَّتِكَ، فِي بهاء القديسين، مِنْ البطن قبل كوكب الصبح ولدتك. أَقْسَمَ الرَّبُّ وَلَنْ يَنْدَمَ: أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الأَبَدِ عَلَى رُتْبَةِ مَلْكِي صَادَقَ. الرَّبُّ عَنْ يَمِينِكَ يُحَطِّمُ فِي يَوْمِ رِجْزِهِ مُلُوكًا. يَدِينُ بَيْنَ الأُمَمِ" (مزمور١١٠: ١-٦).

وقد أشار القديس بطرس الرسول في عظته يوم الخمسين إلى ذلك فقال: "أَنَّ دَاوُدَ لَمْ يَصْعَدْ إِلَى السَّمَاوَاتِ وَهُوَ نَفْسُهُ يَقُولُ: قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَنْ يَمِينِي حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِئًا لِقَدَمَيْكَ، فَلْيَعْلَمْ يَقِينًا جَمِيعُ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ أَنَّ اللهَ جَعَلَ يَسُوعَ هذَا، الَّذِي صَلَبْتُمُوهُ أَنْتُمْ، رَبًّا وَمَسِيحًا" (أع ٢: ٣٤-٣٦).

المرجع : "كتابنا المقدس ومسيحنا القدوس" لمثلث الرحمات نيافة الأنبا يوأنس أسقف الغربية.

نياحة آباء كهنة

نياحة كاهن فاضل من إيبارشية الزقازيق

رقد في الرب يوم الإثنين ٣ يونيو، الأب المبارك **القمص دانيال حبيب** كاهن كنيسة القديس الأنبا أنطونيوس بالزقازيق، عن عمر تجاوز ٦٤ سنة، بعد رحلة خدمة اتسمت بالعطاء والبذل.

ولد في ٢٧ يناير عام ١٩٦٠م، وسيم كاهنًا في ٩ يونيو عام ١٩٨٥م، ونال رتبة القمصية في ٢٣ يوليو٢٠٠٠م، وهو حاصل على بكالوريوس العلوم اللاهوتية من الدير المحرق.

وصلى صلوات تجنيزه بكنيسته، نيافة الأنبا تيموثاوس أسقف الزقازيق ومنيا القمح، وشاركه نيافة الأنبا مقار أسقف الشرقية والعاشر من رمضان، ومجمع كهنة إيبارشية الزقازيق ومنيا القمح، وعدد من الآباء الكهنة الذين حضروا نيابة عن بعض أحبار الكنيسة، وعدد كبير من شعب إيبارشية الزقازيق ومنيا القمح، وشمامستها.

قداسة البابا تواضروس الثاني يتقدم بخالص العزاء لنيافة الأنبا تيموثاوس أسقف إيبارشية الزقازيق ومنيا القمح، ولمجمع كهنة الإيبارشية، ويلتمس عزاءً لشعب كنيسته، وأسرته المباركة، طالبًا لنفسه البارة النياح.

اجتماعيات

"طُوبَى لِلَّذِي تَخْتَارُهُ وَتُقَرِّبُهُ لِيَسْكُنَ فِي دِيَارِكَ.
لَنَشْبَعَنَّ مِنْ خَيْرِ بَيْتِكَ، قُدْسِ هَيْكَلِكَ" (مز ٦٥: ٤)

ذكرى الأربعين لعريس السماء

الدكتور / أمير عادل نخلة

تدعو الأسرة الأهل والأحباب لحضور القداس الالهي لروحه الطاهرة وذلك يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٤/٦/٢٦م بكنيسة القديس مارمرقس كليوباترا مصر الجديدة في تمام الساعة الثامنة والنصف صباحاً

"وَفِيمَا هُوَ يُبَارِكُهُمُ، انْفَرَدَ عَنْهُمْ وَأُصْعِدَ إِلَى السَّمَاءِ. فَسَجَدُوا لَهُ وَرَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ، وَكَانُوا كُلَّ حِينٍ فِي الْهَيْكَلِ يُسَبِّحُونَ وَيُبَارِكُونَ اللهَ. آمِينَ" (لوقا ٢٤: ٥١-٥٣).

أخبار إيبارشيات الكرازة

كاهن وإيبدياكون لإيبارشية طهطا وجهينة

صلى نيافة الأنبا إشعياء مطران إيبارشية طهطا وجهينة، يوم السبت ٢٥ مايو، قداس العيد الرابع والأربعين لسيامة نيافته أسقفًا للإيبارشية ١٩٨٠م، وذلك بكاتدرائية الشهيدين كيرياكوس ويوليطة أمه بطهطا (مقر المطرانية).

وقام نيافته بسيامة الإيبدياكون بترونيوس أرسل كاهنًا عامًا لخدمة الشباب بمدينة طهطا باسم **القس بترونيوس**، والشماس المكرس بيشوي ثروت في رتبة إيبدياكون (مساعد شماس) لخدمة الشباب بقرى مدينة جهينة باسم الإيبدياكون يوحنا.

شارك في الصلوات الآباء كهنة الإيبارشية، وعدد من الآباء الرهبان من أبناء الإيبارشية، وخورس الشمامسة، بحضور مجموعة من المكرسين والمكرسات بالإيبارشية، وأعداد كبيرة من الشعب.

ترقية للقمصية بإيبارشية نجع حمادي

صلى نيافة الأنبا بضابا أسقف إيبارشية نجع حمادي القداس الإلهي، يوم الجمعة ٢٤ مايو، بكنيسة القديس الأنبا شنوده رئيس المتوحدين بقرية بهجورة التابعة للإيبارشية، حيث قام بترقية **القس بنيامين نصحي** كاهن الكنيسة إلى رتبة القمصية.

كما صلى نيافته يوم الجمعة ٣١ مايو، بكنيسة القديسة العذراء مريم والشهيد مارجرجس القارة – ابوتشت، حيث قام بترقية **القس بقطر نسيم** إلى رتبة القمصية.

كما صلى نيافته يوم الأحد ٢ يونيو بكنيسة مار جرجس الكبرى ببهجورة، حيث قام بترقية **القس ميصائيل القمص شنوده** كاهن الكنيسة إلى رتبة القمصية.

ترقية للقمصية بالسويس

صلى نيافة الأنبا بموا أسقف السويس القداس الإلهي لعيد دخول السيد المسيح أرض مصر، الذي تحتفل به الكنيسة القبطية في أول يونيو، بكنيسة الشهيد مار جرجس (مقر المطرانية)، وقام نيافته بترقية **القس كيرلس القمص بلامون** الكاهن بكنيسة الشهيد مار جرجس بمدينة جنيفة إلى رتبة القمصية، وشارك في الصلوات عدد من الآباء كهنة الإيبارشية.

وعلى صعيد آخر افتتح نيافته، يوم الجمعة ٣١ مايو، عيادات المحبة التخصصية بكنيسة الشهيد مارجرجس بحي الصباح بالسويس.

بيد نيافة الأنبا إسحق: تدشين كنيسة "الأنبا صموئيل" بطما

دشن نيافة الأنبا إسحق أسقف طما، يوم الخميس ٣٠ مايو، كنيسة القديس الأنبا صموئيل (المعترف) بمدينة طما بمشاركة عدد من الآباء كهنة الإيبارشية.

وذُشِّن المذبح الرئيسي على اسم القديس الأنبا صموئيل، ومذبح آخر على اسم السيدة العذراء بالطابق الأرضي في الكنيسة الملحقة، والتي تحمل طابعًا أثريًا، إلى جانب تدشين عدد من أيقونات الكنيسة التي تحمل طابعًا أثريًا أيضًا.

رسالة ماچستير بمعهد الرعاية عن مشكلات أسر مرضى الأمراض المزمنة

تمت بمعهد الرعاية والتربية مناقشة رسالة الماچستير المقدمة من الباحث القس متى مجدي لمعي كاهن كنيسة السيدة العذراء بملوي، وموضوعها "المشكلات التي تواجه أسر مرضى الأمراض المزمنة ودور الكنيسة في رعايتهم".

تكونت لجنة المناقشة من: أ.د. جمال شحاتة (رئيسًا ومشرفًا)، د. القس بيشوي حلمي (مناقشًا)، أ.د. إيمان نصري (مناقشًا).

وحضر نيافة الأنبا ديمتريوس مطران ملوي وأنصنا والأشمونين.

وقد حصل الباحث على درجة الماچستير بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف الأولى.

رسالة ماجستير بكلية آداب الإسكندرية عن "الشذرات القبطيّة الفيوميّة لإنجيل يوحنّا"

تمت يوم الإثنين ٢٠ مايو، في معهد البحوث والدراسات القبطية بكلية الآداب جامعة الإسكندرية، مناقشة الرسالة المقدمة من الراهب القس كاراس السكندري (دير الأنبا مكاريوس بجبل القلالي) للحصول على درجة الماجستير، وموضوعها: "الشذرات القبطيّة الفيوميّة لإنجيل القدّيس يوحنّا (دراسةٌ لُغويّة مقارنة)".

تكونت لجنة المناقشة والحكم من: الأستاذ الدكتور أشرف فراج، كلية الآداب جامعة الإسكندرية (رئيسًا ومناقشًا)، والأستاذة الدكتورة فادية أبو بكر، كلية الآداب جامعة الإسكندرية (مشرفًا)، والأستاذ الدكتور لؤي محمود سعيد، كلية السياحة والفنادق جامعة السادات (مناقشًا)، والأستاذ الدكتور سامح فاروق، كلية الأداب جامعة القاهرة (مشرفًا).

استمرّت المناقشة لما يقرب من الساعتين، وفي ختامها، أثنت اللجنة على الجهد المبذول في البحث المقدم وموضوع الرسالة، وقررت منح الباحث درجة الماجستير.

حضر المناقشة عدد من الآباء الكهنة والرهبان، وبعض الأكاديميين.

رسالة ماجستير بكلية آداب الإسكندرية عن "رهبنة الوحدة في الفيوم"

تمت في قسم الدراسات القبطية بكلية الآداب جامعة الإسكندرية يوم الإثنين ٢٠ مايو، مناقشة الرسالة المقدمة من الراهب أثناسيوس الأنبا مكاريوس السكندري (من برية الريان بالفيوم) للحصول على درجة الماجستير وموضوعها: "رهبنة الوحدة في الفيوم- دراسة تاريخية وأثرية".

تكونت لجنة المناقشة والحكم من: الأستاذ الدكتور عزت زكي حامد قادوس أستاذ الآثار اليونانية والرومانية كلية الآداب جامعة الإسكندرية، والأستاذ الدكتور سماح محمد الصاوي أستاذ الآثار اليونانية والرومانية وعميد كلية الآداب جامعة دمنهور، والأستاذ الدكتور هبة سامي جيد أستاذ الآثار اليونانية والرومانية كلية الآداب جامعة الإسكندرية.

استمرّت المناقشة لما يقرب من الساعتين، وفي ختامها، أثنت اللجنة على الجهد المبذول في البحث المقدم وموضوع الرسالة، وقررت منح الباحث درجة الماجستير بتقدير امتياز.

حضر المناقشة نيافة الأنبا ديسقوروس أسقف ورئيس دير القديس الأنبا يحنس القصير بطريق العلمين، والمشرف على برية الريان بالفيوم، وعدد من الآباء الكهنة والرهبان، وبعض الأكاديميين.

ختام الملتقى التدريبي للمجموعات الثانية والثالثة لمشروع "١٠٠٠ معلم كنسي"

اختتمت يوم الثلاثاء ٢١ مايو، أعمال الملتقى التدريبي للمجموعة الثانية من مشروع قداسة البابا تواضروس الثاني لتطوير التعليم الكنسي المعروف بـ "١٠٠٠ معلم كنسي" وذلك في المرحلة الرابعة من المشروع والتي جرت في بيت ماري لاند بالشروق، التابع لكنيسة السيدة العذراء بأرض الجولف، بمصر الجديدة.

شارك في الملتقى ٢١٥ متدربًا من الآباء الكهنة وأمناء الخدمة والخدام والخادمات، يمثلون ١٢ إيبارشية واثنين من القطاعات الرعوية بالقاهرة، وهي إيبارشيات: نقادة وقوص، قنا وقفط، طما، أبو تيج، أسيوط، أبو قرقاص، المنيا، سمالوط، طموه، المنوفية، طنطا، المحلة الكبرى، إلى جانب قطاعي كنائس شبرا الجنوبية وشبرا الشمالية.

وتسلم المتدربون شهادات اجتياز التدريب من يد نيافة الأنبا مقار أسقف الشرقية والعاشر من رمضان نائبًا عن قداسة البابا تواضروس الثاني، عقب إلقاء نيافته المحاضرة الختامية للدورة التدريبية.

• ختام الملتقى التدريبي الثالث

اختتم يوم الثلاثاء ٢٨ مايو، في مركز اللوتس للمؤتمرات التابع لكنيسة الشهيد مار جرجس بهليوبوليس، أعمال الملتقى التدريبي للمجموعة الثالثة من مشروع قداسة البابا تواضروس الثاني لتطوير التعليم الكنسي المعروف بـ "١٠٠٠ معلم كنسي" في المرحلة الرابعة من المشروع.

بلغ عدد المشاركين في الملتقى التدريبي للمجموعة الثالثة ٢٠٠ متدرب من الآباء الكهنة وأمناء الخدمة والخدام والخادمات، يمثلون ٩ إيبارشيات وثلاثة قطاعات رعوية بالقاهرة، وهي إيبارشيات دشنا، البحر الأحمر، سوهاج والمنشاة والمراغة، إخميم وساقلتة، أبنوب والفتح وأسيوط الجديدة، مطاي، بني مزار والبهنسا، ٦ أكتوبر وأوسيم، شبين القناطر، إلى جانب قطاعات كنائس وسط القاهرة، عين شمس والمطرية وحلمية الزيتون، ألماظة ومدينة الأمل وشرق مدينة نصر.

وتسلم المتدربون شهادات اجتياز التدريب من يد نيافة الأنبا فيلوباتير أسقف أبوقرقاص بمحافظة المنيا نائبًا عن قداسة البابا تواضروس الثاني، عقب إلقاء نيافته المحاضرة الختامية للملتقى.

وتحمل المرحلة الرابعة من "١٠٠٠ معلم كنسي" عنوان: "نحو تربية كنسية أفضل" وتتضمن ٢ محاضرة و٩ ورش عمل يتدرب خلالها المشاركون على أساليب تعليمية تربوية ولا سيما خدمة التربية الكنسية.

كانت المرحلة الأولى من برنامج قداسة البابا لتطوير التعليم الكنسي "١٠٠٠ معلم كنسي" تحت شعار "جَدِّدْ أَيَّامَنَا كَالْقَدِيمِ" (مرا ٥ : ٢١) قد بدأت عام ٢٠١٦م، واستمرت بشكل متتالي لمدة ثلاث سنوات تم خلالها تدريب بضع آلاف من الآباء الكهنة والخدام والخادمات بإيبارشيات الكرازة المرقسية.

"حلّ الأسير وربط السلب بقوةٍ، وعاد ليصعد إلى موضع أبيه مثل القوي"
(مار يعقوب السروجي)

تخرج الدفعة الأولى لكلية الكرسي الأورشليمي الإكليريكية بالكويت

احتفلت كلية الكرسي الأورشليمي الإكليريكية بالكويت بتخرج أول دفعة لها يوم الجمعة الموافق ٢٠٢٤/٥/٣١م، في حفل مبهج بحضور نيافة الحبر الجليل الدكتور الأنبا أنطونيوس مطران الكرسي الأورشليمي والكويت والشرق الأدنى، وآباء الكنيسة الأجلاء، وبعض الآباء الضيوف، وجموع غفيرة من الشعب القبطي بالكويت، حيث تم تخريج عدد ٩٢ دارس بالكلية من مختلف دول العالم .

بدأ الحفل بدخول موكب نيافة الأنبا أنطونيوس والآباء والخريجين، ثم ألقى نيافته كلمة شرح فيها فكرة إنشاء الكلية ومراحلها إلى افتتاحها، وشرح طرق الدراسة بها، وهنأ الدارسين بالتخرج، وشكر الأساتذة والمحاضرين وعلى رأسهم قداسة البابا تواضروس الثاني، وإدارة الكلية متمثلة في القمص أبادير الأنبا بيشوي. ثم عرض ريبورتاج مصور عن نشأة الكلية الإكليريكية بداية من مدرسة الإسكندرية إلى وقتنا الحاضر، كما تناول الريبورتاج نشأة كلية الكرسي الأورشليمي بشكل خاص. ثم عرض ريبورتاج تحدث فيه الخريجون عن دوافعهم للالتحاق بالكلية وحياتهم الدراسية أثناء فترة الدراسة ومشاعرهم كخريجين. ثم ألقى القمص أبادير الأنبا بيشوي كلمة شرح فيها عدد الدراسين بالكلية من داخل الكويت وخارجها من دول العالم المختلفة، وعددهم ٣٢٢ دارس. وهنأ الدفعة على مجهودها وشكر المحاضرين على تعبهم.

وقد قدمت هدية تذكارية لنيافة الأنبا أنطونيوس وللقمص أبادير الأنبا بيشوي من الخريجين، ثم ألقى ممثل الدفعة كلمة الخريجين، وتم عرض أوبريت (ليكن نور) عن الدراسة في الكلية والمعنى الحقيقي للدراسات اللاهوتية والعقائدية واختلافها عن دراسة العلوم الأخرى وكيفية استخدامها للبناء الروحي والفكري للإيمان المستقيم.

وفي نهاية الحفل قدَّم نيافة الأنبا أنطونيوس الشهادات للخريجين والتقط معهم الصور التذكارية بهذه المناسبة.

جولة رعوية لنيافة الأنبا برنابا في إيبارشية جنوب ألمانيا

قام نيافة الأنبا برنابا أسقف تورينو وروما بزيارة ألمانيا، في الفترة من ١٥-٢٤ مايو، وذلك لافتقاد ومتابعة العمل الرعوي بإيبارشية جنوب ألمانيا التي يتولى الإشراف عليها بالاشتراك مع نيافة الأنبا أرساني أسقف هولندا.

صلى نيافته يوم الأربعاء ١٥ مايو، صلوات العشية وطيب جسد القديس البابا كيرلس عمود الدين بكنيسته بأندرنخت، بينما صلى القداس صباح الخميس ١٦ مايو في كنيستنا بدوسلدورف وقام بسيامة شماس بدرجة دياكون بتصريح من قداسة البابا. كما التقى باللجنة وبعض من شعب كنيسة فيسبادن بخصوص شراء كنيسة لهم هناك.

وصلى يوم السبت ١٨ مايو، القداس الإلهي في مدينة أونه، كما زار كنيستنا في كولون، وصلى صلوات رفع بخور عشية في كنيسة هايدبرج.

ويوم الأحد ١٩ مايو صلى القداس الإلهي بمدينة شتوتجارت وقام بسيامة شمامسة. وعقب القداس استقبل نيافته السفير المصري بألمانيا السفير أمين حسان وعدد من أعضاء السفارة.

وفي اليوم التالي صلى نيافته القداس الإلهي بمدينة ميونخ وقام بسيامة شمامسة برتبة إبصالتس، وتوجه مساءً إلى كنيسة فرانكفورت حيث التقى بالشمامسة وألقى عليهم محاضرة عن عمل الدياكون، وتدارس معهم تنسيق الخدمات في الكنائس التي تحتاج للمساعدة في الخدمات، وعقد اجتماعًا لمجمع كهنة الإيبارشية ألقى خلاله نيافة الأنبا أرساني محاضرة رعوية وأجاب على أسئلة الحضور من خلال برنامج زوم.

وعقد نيافة الأنبا برنابا جلسة للمجلس الإكليريكي الفرعي للإيبارشية تدارس خلالها حوالي ١٥ حالة أحوال شخصية واتخذت قرارات بخصوصها.

وتوجه نيافته إلى دير القديس الأنبا أنطونيوس بكريفلباخ حيث صلى القداس الإلهي بمشاركة نيافة الأنبا دانيال أسقف ورئيس دير القديس الأنبا بولا بالبحر الأحمر، وعقدا لقاءات بشكل فردي مع بعض الآباء الرهبان.

والتقى نيافة الأنبا برنابا كذلك باللجنة القانونية المكلفة بعمل قانون الجمعية العامة الخاص بالإيبارشية، والتي انتهت من صياغة المقترح الخاص به تمهيدًا لعرضه على قداسة البابا للحصول على موافقته قبل طلب التسجيل الرسمي له في ألمانيا.

كما التقى نيافته آباء ولجنة كنيسة فرانكفورت بخصوص موافقة البنك على مشروع القرض لهدم وبناء الكنيسة، ونوقش خلال اللقاء أيضًا موضوع تدبير مكان بديل للكنيسة بشكل مؤقت.

واختتم نيافته الزيارة الرعوية بصلاة القداس الإلهي يوم الجمعة بمدينة فرانكفورت.

تدشين كنيسة السيدة العذراء في تايلاند

قام يوم السبت ٢٥ مايو، نيافة الأنبا دانييل أسقف سيدني وتوابعها مع نيافة الأنبا يوسف مطران جنوب أمريكا، بصلوات وطقوس تدشين كنيسة السيدة العذراء مريم القبطية – بسانجكلابوري شمال غرب مقاطعة كانشانابوري بتايلاند بأسيا وهي تابعة لإيبارشية سيدني وسط فرحة من المصلين، وأقيمت صلوات سيامة بعض الشمامسة ولقاء مع شعب الكنيسة.

كما ترأسا القداس الإلهي صباح الأحد الموافق ٢٦ مايو بذات الكنيسة وقاما بتعميد عدد من أبناء الكنيسة التايلانديين.

بدأت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية خدمتها في تايلاند في عام ٢٠١٧م، عندما نظمت إيبارشية نيويورك ونيراسكا أول رحلة إرسالية من أمريكا الشمالية إلى تايلاند، بقيادة القس أندرو عوض، بمشاركة ٣٠ من شباب الإيبارشية، ومن الولايات المتحدة وكندا وإنجلترا، وتم خلال الرحلة تعميد عدد من معتنقي المسيحية بتايلاند، بيد نيافة الأنبا دانييل أسقف سيدني، والأنبا ديفيد أسقف نيويورك ونيراسكا، بمشاركة القس يوحنا بسطاوروس، والقس أندرو عوض، والقس موريس.

"افتح أبوابك للمسيح لكي يأتي إلى داخلك.. بل ارفعها أيضًا.. فحينما ترفع أبوابك حينئذ سيأتي المسيح في داخلك لكي يرسل إليك روحه القدوس" (القديس أمبروسيوس).

The Greatest Entity

Between 78- billion people live on Earth, living in countries that make up the map of the globe, with a number of nearly 200 countries, according to United Nations statistics. These people in every country live and are linked to many entities, whether educational, health, social, industrial, agricultural, economic, scientific or religious, etc.

These entities constitute factories, farms, universities, unions, parties, clubs, religious institutions and much more.

But what is the greatest entity on earth?

Or what is the most important entity among these entities?

After research and examination, the answer will be that it is the family entity, the entity that God himself established when the first man created Adam and then created his counterpart Eve, as the Book of Genesis states: "So God created man in His own image; in the image of God He created him; male and female He created them. Then God blessed them, and God said to them, “Be fruitful and multiply; fill the earth" (Genesis 1:27- 28).

And with that, the sacrament of holy matrimony, in which the two are one, was established. It is the entity of love that unites man and woman in a sacred bond that extends to their children through true love, until the word “family” became itself an acronym of six letters (note that man was created on the sixth day):

Father and Mother I Love You

Because of the importance of this entity in human life, it must go through five types of union in order to become a strong, coherent and stable entity over the years:

First: Intellectual union at the level of thought, which is what we call the engagement period.The word "engage", entails an exchange between him and her; an exchange ideas, principles and values within the thought of each of them. Through this period, they discover each other and it (the engagement) becomes an expedition of the personality who will become a partner in the journey of establishing the sacred entity.

Second: Spiritual union at the level of the meeting of spirits in joint spiritual work through various spiritual works with an emphasis on the holy sacraments, especially the sacraments of repentance (confession) and the Eucharist (communion). The means of grace work in this spiritual union so that it becomes the inner dimension that builds the marriage entity and makes it always alive.

Third: The emotional union at the level of the passion that God has created in us, because the man who keeps his youth pure from the failures of passion in any way, but offers the most precious gift to his partner, which is the heart full of passion, that is, with true love that sees in the other that it is a special gift from God's hand to him, as if all the girls of the world gathered in the girl he chose, and she also sees that all the youth of the world gathered in the young man she chose. And the object of love grows with them every day from engagement to wedding and then life with its long journey until the last day of life.

Fourth: Social union, that is, in front of society, where they appear together on all social, religious or family occasions in beautiful harmony, testing together how they behave in multiple situations, how they present each other to others, and any words used with friends, colleagues and relatives. Thus, the entity is formed openly and almost perfectly.

Fifth: The physical union with the wreath and the wedding and they become bridegroom and bride in preparation for being husband and wife, and then after sometime, becoming a dad and a mom, as it is written, "Therefore a man shall leave his father and mother and be joined to his wife, and they shall become one flesh" (Genesis 2:24). Noting that this verse is repeated 4 times in the Old and New Testaments.

Thus, the picture of the "family entity", which is the greatest human entity on earth and dependent on the presence of Christ in it, is complete, because we believe that marriage is a threefold bond made up of Christ, man and woman, not a double bond and it is written: "a threefold cord is not quickly broken." (Ecclesiastes 4:12). It is not in vain that the first miracle of Christ was at the wedding of Cana of Galilee.

Of course, this entity will face the many tribulations of time, but these tribulations will be the cause of strengthening this entity and bringing each partner closer to the other with support, coexistence and assistance, and thus this entity will endure, continue, and remain strong, stable and continuous if it saves itself from sins and failures, filling the house with the permanent presence of Christ with respect and submission between the two partners in the umbrella of the precious love of Christ.

It is this powerful entity that builds societies, preserves the principles of humanity and creates saints through generations, and therefore the forces of evil work in every way to weaken this entity, which ultimately leads to the weakening of states and even their collapse from within. We now read about same-sex marriage, which is not a marriage but one of Satan's tricks to overthrow the meaning of the family, we read about transgenderism, about surrogacy, about breaking up the family by separation, divorce, betrayal or violence, all of which and others are diabolical means of destroying the entity that God himself established for the good of humanity... This is what the Bible states that "the whole world lies under the sway of the wicked one." (1 John 5:19).

O every family, protect your life, keep away from these weaknesses, and be steadfast in the face of these sins. Preserve this precious entity to continue, survive, bear fruit and succeed.

Also,to every father and mother, plant in the lives of your sons and daughters the sanctity and high value of this entity on earth and in heaven. Instill in them real principles about the status of the family and how to always be strong and successful.

To Every young man and woman, know that the most dangerous decision in the life of each of you is the decision to marry and start a family, so prepare for it with thought, mind, heart, soul and the experience of adults and parents. Wishing you the greatest entity in your life, which is: the formation of a blessed family in the Lord.

Pamadras II

"لا يوجد مكان أسفل المكان الذي نزل إليه الإنسان ولا يوجد مكان أعلى وأسمى من المكان الذي أصعده إليه المسيح مرةً أخرى" (القديس يوحنا ذهبي الفم).

أخبار الكنيسة في صور

قداسة البابا يستقبل نيافة الأنبا سيرابيون مطران إيبارشية لوس أنچلوس بأمريكا

ويستقبل نيافة الأنبا أبرآم مطران إيبارشية الفيوم ورئيس أديرتها

ويستقبل نيافة الأنبا أنتوني أسقف أيرلندا واسكتلندا وشمال شرق إنجلترا

ويستقبل نيافة الأنبا چيوفاني أسقف وسط أوروبا

ويستقبل القمص تادرس يعقوب ملطي كاهن كنيسة مار جرجس بسبورتنج بالإسكندرية

ويستقبل القمص أغابيوس الأنبا بولا كاهن كنيستنا القبطية في بلجيكا

ويستقبل سفيرة مملكة الدنمارك في مصر السيدة آنِه دورتِه ريجلسين